جودة الإشراف الأكاديمي ودورها في تحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية: في ضوء متطلبات الحوكمة الأكاديمية

(وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بمجال المحاسبة بالجامعات الليبية)

■ د. عوض أحمد محمد الروياتي* ■ أ. هاني حسين خليفة مفتاح**

● تاريخ استلام البحث 2026/02/28م ● تاريخ قبول البحث 2026/04/07

■ الملخص: ● DOI https://doi.org/10.5281/zenodo.20030818

هدفت الدراسة إلى قياس دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتنفيذ الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا الذين سجلوا مقترحات رسائلهم العلمية بأقسام المحاسبة في كل من، جامعة طرابلس، جامعة بنغازي، وجامعة الزأوية خلال سنة 2024 وسنة 2025، والذي قدر بعدد 150 طالبا وطالبة تقديريا نظرا لعدم وجود احصائيات دقيقة جاهزة حتى الآن وفقا لردود منسقي الدراسات العليا بالجامعات المختارة للدراسة، وتم الاكتفاء بهذه الجامعات نظرا لان اللوائح والقوانين المطبقة في كل الجامعات الليبية العامة موحدة، كما تم تحديد حجم العينة إحصائيا بعدد 96 طالبا وطالبة وتم اختيارهم عشوائيا بحسب الرغبة للمشاركة في الدراسة، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة في الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة . وبعد اختبار طبيعة البيانات واختبار درجة الصدق والثبات في أداة

*أستاذ مشارك – قسم المحاسبة -كلية الاقتصاد– جامعة بنغازي E.mail: awadalrwaite@gmail.com

**محاضر – قسم المحاسبة – كلية الاقتصاد-جامعة بنغازي E.mail: alhany1990@gmail.com

ISSN 7034 - 3080 (Online)
ISSN 2616 - 5848 (Print)

هذه الورقة البحثية مرخصة بموجب ترخيص CC BY 4.0.

الدراسة تم إجراء التحليل الوصفي لتحديد درجة موافقة المشاركين والانحرافات المعيارية لإجاباتهم وكذلك استخدام الإحصاء الاستدلالي؛ من خلال إحصائي اختبار بيرسون لاختبار فرضيات الدراسة.

بعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى أن الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية تؤثر بصورة مترابطة في مختلف مراحل إنتاج البحث العلمي ما يعزز الطرح القائم على الحوكمة الأكاديمية والذي ينظر للإشراف الأكاديمي بوصفه عملية مؤسسية متكاملة وليست علاقة ثنائية بين المشرف والطالب، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات موجبة ما بين المتوسطة والمرتفعة بين الإشراف الأكاديمي من ناحية، وجودة المنهجية البحثية، جودة وتحليل النتائج وتفسيرها، وجودة الكتابة العلمية والتوثيق من ناحية أخرى.

● **الكلمات المفتاحية:** الإشراف الأكاديمي، مخرجات البحث العلمي، برامج الدراسات العليا، الحوكمة الأكاديمية.

Academic supervision quality and it›s role for improving scientific research outcomes of postgraduate programs at Libyan Universitiesin context of academic governance requirementsViewpoint of Accounting

(postgraduate students at Libyan universities)

■ Awad,A.,M., Alrwaite* ■ Hany, H.,K.,Moftah*

■ **Abstract:**

The supervision of postgraduate students at universities is one of the core responsibilities of academics and is considered a measure of academic output. So, this study aims to measure the role of academic supervision quality for improving the output of scientific research of postgraduate programs at Libyan universities. the study used descriptive- analysis method, the postgraduate students, who registered their proposals of thesis on the academic years 2024-2025 at selective Libyan Universities, namely; Benghazi university, Tripoli university, and Alzawa University were the population of study (approximately 150 students), the sample of the study was 105 postgraduate students on Accounting field.

The questionnaire was a technique for collecting data of the study, 105 questionnaires had been sent to participants and receive 91vaild questionnaires, descriptive statistic was used to measure normality, reliability and validity of data collected, and measure descriptive ratios of means and standard deviation, and inference statistics were used to test the hypothesis of the study. the study was concluded that academic supervision on postgraduate students ‘s thesis and researches impact on different research production stages at Libyan universities, which enhance academic governance viewpoint that academic supervision isn’t a dual relation between the supervisor and the student, but it

* Asocuate Prof.at Benghazi university Accounting Department

*Lacurer at Benghazi university Accounting Department

is integration institutional process. This result appears clearly through miner hypothesis testing, since, the study appears a positive statistic relation about moderate to high among academic supervision from one hand and quality of research methodology, quality of analyzing and interpreting results, and quality of academic writing and documentation of Libyan students researches on other hand.

- **Kay wards**: Academic supervision, postgraduate students' researches, outcomes of research.

● **مقدمة :**

يمثل البحث العلمي أحد المرتكزات الأساسية لبناء اقتصاد المعرفة وتعزيز القدرة التنافسية للمجتمعات المعاصرة، إذ لم يعد التعليم العالي يقتصر على نقل المعرفة، بل أصبح يقوم بدور محوري في إنتاجها وتطويرها وتوظيفها في معالجة القضايا التنموية. وفي هذا السياق، تعد برامج الدراسات العليا الحاضنة الرئيسة لإنتاج المعرفة العلمية داخل الجامعات، من خلال إعداد باحثين قادرين على التحليل والنقد والابتكار وتقديم حلول علمية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة.

وقد شهدت العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بتطوير منظومات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، في ظل التحولات المتسارعة نحو اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. وفي هذا الإطار، برز مفهوم **حوكمة البحث العلمي** بوصفه أحد المداخل المؤسسية الحديثة التي تهدف إلى تنظيم إدارة الأنشطة البحثية داخل الجامعات وتعزيز كفاءتها وفعاليتها، من خلال إرساء مبادئ الشفافية والمساءلة والكفاءة المؤسسية في إدارة الموارد البحثية وتوجيهها نحو تحقيق التميز العلمي. وتشير تقارير دولية متعددة إلى أن تطوير منظومات البحث العلمي لا يرتبط فقط بتوفير التمويل والبنية التحتية البحثية، بل يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة الأطر المؤسسية التي تنظم العملية البحثية وتديرها، بما في ذلك نظم الإشراف الأكاديمي وسياسات ضمان الجودة البحثية (UNESCO, 2021؛ World Bank, 2020).

في السياق ذاته، يؤكد **مؤشر المعرفة العالمي** أن جودة الإنتاج العلمي في الجامعات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى كفاءة البيئة البحثية المؤسسية، بما يشمل السياسات التنظيمية للبحث العلمي وآليات الإشراف الأكاديمي التي تسهم في توجيه الباحثين وتعزيز قدراتهم البحثية، الأمر الذي ينعكس مباشرة على جودة المخرجات البحثية وتأثيرها العلمي والمعرفي. (UNDP, 2022) كما تشير الأدلة التنظيمية الخاصة بضمان الجودة في التعليم

العالي إلى أن تطوير البحث العلمي يتطلب بناء منظومة متكاملة تجمع بين الحوكمة الأكاديمية الفاعلة والإشراف العلمي الرشيد، بما يعزز جودة الرسائل العلمية ويرتقي بمستوى الإنتاج المعرفي في الجامعات (ANQAHE, 2015).

وفي هذا الإطار، يعد **الإشراف الأكاديمي** أحد العناصر الجوهرية في منظومة ضمان جودة البحث العلمي، حيث لا يقتصر دوره على متابعة إنجاز الرسائل الجامعية، بل يمتد ليشمل توجيه الباحثين منهجيًا وأخلاقيًا، وتنمية مهاراتهم البحثية، وضمان الالتزام بالمعايير العلمية في تصميم الدراسات وتحليل نتائجها. وقد أكدت العديد من الأدلة التنظيمية والأطر الأخلاقية للبحث العلمي في الجامعات على أهمية دور المشرف الأكاديمي في تعزيز النزاهة العلمية وضبط جودة المخرجات البحثية، كما يظهر في الميثاق الأخلاقي للبحث العلمي في الجامعات المصرية (المجلس الأعلى للجامعات، 2019)، ودليل أخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك سعود (2017)، وكذلك السياسات المؤسسية لأخلاقيات البحث العلمي بجامعة النجاح الوطنية (2021)، التي تؤكد جميعها أن جودة الإشراف الأكاديمي تمثل أحد المحددات الرئيسة لجودة البحث العلمي ومصداقيته.

ورغم هذا الاهتمام المتزايد على المستوى الدولي والإقليمي بتطوير نظم الحوكمة الأكاديمية وضمان جودة البحث العلمي، فإن العديد من الدراسات تشير إلى أن جودة مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا تتأثر بدرجة كبيرة بمدى فاعلية منظومة الإشراف الأكاديمي والبيئة المؤسسية الحاضنة للبحث العلمي، وما يرتبط بها من سياسات تنظيمية وآليات حوكمة قادرة على دعم جودة العملية البحثية (Alzahrani, 2021؛ Gohar & Qouta, 2021).

على المستوى العربي، أظهرت عدد من الدراسات أن جودة الإشراف الأكاديمي تمثل أحد العوامل الحاسمة في تحسين مخرجات البحث العلمي، إلا إن هذه الجودة غالبًا ما تتأثر بجملة من التحديات المؤسسية والتنظيمية، من أبرزها الأعباء التدريسية والإدارية على أعضاء هيأة التدريس، وضعف التدريب المنهجي للباحثين، وغياب معايير واضحة

لتقييم الأداء الإشرافي في برامج الدراسات العليا (عبد الله، 2022؛ الحميد، 2023). كما تؤكد بعض الدراسات أن تفعيل مبادئ الحوكمة الأكاديمية في إدارة برامج الدراسات العليا يسهم بصورة مباشرة في رفع كفاءة الإشراف الأكاديمي وتحسين جودة البحث العلمي بشكل مستدام (السيبعي، 2023؛ القاسمي، 2022).

أما في **السياق الليبي**، فتواجه الجامعات تحديات مركبة تتعلق بجودة البحث العلمي ومخرجات برامج الدراسات العليا، من بينها ضعف البيئة البحثية، وتفأوت ممارسات الإشراف الأكاديمي، وغياب سياسات حوكمة واضحة تنظم العلاقة بين المشرف والباحث والمؤسسة الأكاديمية. وقد أشارت دراسات ليبية حديثة إلى أن هذه التحديات انعكست سلبًا على جودة الرسائل الجامعية، وأسهمت في إضعاف قدرة برامج الدراسات العليا على تحقيق أهدافها العلمية والتنموية (الجازوي وآخرون، 2019؛ الصويعي، 2019؛ العوامي، 2022).

وانطلاقًا من ذلك، تبرز الحاجة إلى تبني مدخل تحليلي يربط بين **جودة الإشراف الأكاديمي وكفاءة المخرجات البحثية والسياسات المؤسسية المنظمة لها**، في إطار حوكمة البحث العلمي داخل الجامعات. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية في ضوء متطلبات الحوكمة الأكاديمية، من خلال استكشاف الأبعاد المؤسسية والمنهجية التي تسهم في تطوير البيئة البحثية وتعزيز جودة الإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي الليبية.

■ الدراسات السابقة :

تناولت الكثير من الدراسات موضوع الإشراف الأكاديمي وعلاقته بجودة مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا، وكذلك فاعلية وجودة الإشراف الأكاديمي وعلاقته بالحوكمة المؤسسية في البيئة الليبية وفي البيئات العربية والأجنبية، ويمكن عرضها على النحو التالي :

في البيئة الخارجية خاصة في الدول العربية، اهتمت الدراسات بشكل ملحوظ بجودة الإشراف الأكاديمي بوصفه عاملا حاسما في تحسين مخرجات البحث العلمي . فقد أوضحت دراسة Almarri and Al-Hammadi (2020) وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الإشراف الأكاديمي والإنتاجية البحثية في جامعات دول الخليج، مؤكدة أن الإشراف الفعال يتطلب سياسات مؤسسية واضحة.

في نفس السنة تناولت دراسة Abu-Saad (2020) جودة الإشراف في التعليم العالي الفلسطيني، وأشارت إلى أن غياب الأطر التنظيمية للإشراف يمثل أحد أبرز معوقات جودة البحث العلمي.

في نفس السياق تناولت دراسة Alzahrani (2021) الجودة في الإشراف على طلبة الدراسات العليا، مبرزة أهمية تبني أطر حوكمة أكاديمية واضحة لتحسين جودة مخرجات البحث العلمي. كما أظهرت دراسات أخرى Saleh and Mustafa (2021) وElhassan (2020)، أن ضعف الإشراف الأكاديمي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتدني جودة الرسائل الجامعية في البيئات الجامعية التي تفتقر إلى سياسات تنظيمية واضحة.

أما دراسة جابر وعبد الله (2022) فقد اهتمت بتحديد معوقات الإشراف العلمي في برامج الدراسات العليا وسبل تطويره، وخلصت إلى أن ضعف المتابعة العلمية المنتظمة، وغياب معايير واضحة لتقييم الإشراف، من أبرز العوامل التي تؤثر سلبًا في جودة مخرجات البحث العلمي.

في حين ركزت دراسة القاسمي (2022) على دور جودة الإشراف الأكاديمي في تعزيز البحث العلمي في الجامعات الإماراتية، مشيرة إلى أن غياب إطار حوكمي واضح للإشراف يحد من استدامة الجودة، حتى في البيئات التي تتوفر فيها الموارد. واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2022) التي أكدت وجود ارتباط موجب بين ممارسات الإشراف الأكاديمي الفعال وجودة الرسائل العلمية.

في سنة 2023 استهدفت دراسة عبد الحميد (2023) قياس العلاقة بين جودة الإشراف الأكاديمي ومخرجات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة الاستبيان . وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة العلمية والمنهجية للمشرف وجودة الرسائل الجامعية

في السياق الخليجي، بينت دراسة السبيعي (2023) أن فاعلية الإشراف الأكاديمي تسهم بصورة مباشرة في تحسين جودة البحث العلمي، خاصة عند توفر التغذية الراجعة المنتظمة والتواصل المستمر بين المشرف والباحث . وفي دراسات عربية أخرى، فإن الغامدي (2023) وحسن (2024)، أكدا على أن تطوير الإشراف الأكاديمي يتطلب دمجه ضمن منظومة الجودة الشاملة، وربطه بمؤشرات أداء واضحة تضمن تحسين مخرجات البحث العلمي على المدى الطويل.

على الرغم من ثراء الدراسات العربية وتنوعها، إلا إن معظمها اكتفى بقياس العلاقة بين جودة الإشراف والمخرجات، دون الانتقال إلى تحليل مقارن أو بناء نماذج تطويرية مستندة إلى منطق الحوكمة الأكاديمية، في المقابل تميزت بتركيزها على البعد المؤسسي والحوكمي، إلا إن معظمها أُجري في سياقات تعليمية مستقرة، ما يحد من إمكانية تعميم نتائجها على البيئات التي تواجه تحديات هيكلية وتنظيمية، مثل الجامعات الليبية، وهو ما يبرز أهمية الدراسة الحالية.

وفي السياق ذاته، وفي البيئة الأجنبية أكد Gohar and Qouta (2021) أن تحسين جودة الإشراف الأكاديمي يتطلب وضوح الأدوار والمسؤوليات، والالتزام بالمعايير الزمنية والمنهجية.

في البيئة الليبية تناولت الدراسات واقع البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا من زوايا متعددة، مع تركيز واضح على التحديات المؤسسية والتنظيمية التي تواجه الإشراف الأكاديمي. فقد هدفت دراسة الزوي (2021) إلى تشخيص تحديات البحث العلمي في

الجامعات الليبية، من خلال تحليل واقع البنية التحتية البحثية، والإمكانات البشرية، والسياسات التنظيمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن غياب السياسات الواضحة للإشراف الأكاديمي وضعف الدعم المؤسسي يمثلان من أبرز العوامل المؤثرة سلبًا في جودة الرسائل الجامعية ومخرجات البحث العلمي.

في السياق ذاته، سعت كل من دراسة الصويعي (2019) وإلى التعرف على معوقات الإشراف العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية، مستخدمة استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من طلبة الدراسات العليا. وأظهرت نتائجها أن المعوقات التنظيمية، وكثرة الأعباء التدريسية على المشرفين، وضعف المتابعة المنهجية المنتظمة، أسهمت مجتمعة في تدني فاعلية الإشراف الأكاديمي، وانعكس ذلك على مستوى جودة البحوث المقدمة.

أما دراسة المقلة (2016) فقد تناولت جودة برامج الدراسات العليا في الجامعات الليبية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، معتمدة على تحليل وثائق وتقارير رسمية. وأكدت الدراسة أن ضعف تنظيم عملية الإشراف الأكاديمي، وعدم وجود معايير موحدة لتقييم أداء المشرفين، يُعد من أبرز أوجه القصور التي تحد من تحسين مخرجات البحث العلمي.

وفي دراسة أحدث، ركز صالح (2024) على تقييم جودة البحث العلمي في الجامعات الليبية في ضوء معايير الاعتماد، مبرزًا أن الإشراف الأكاديمي غير المنتظم يُعد أحد المحددات الرئيسة لتباين جودة الرسائل الجامعية بين الكليات والجامعات، وإن غياب الحوكمة الأكاديمية الفاعلة يحد من إمكانية تحقيق جودة مستدامة.

يتضح أن الدراسات السابقة في البيئة الليبية ركزت بصورة أساسية على تشخيص الواقع وبيان أوجه القصور، دون الانتقال إلى تحليل العلاقة السببية بين جودة الإشراف الأكاديمي ومخرجات البحث العلمي، أو توظيف إطار الحوكمة الأكاديمية كمدخل

تفسيري تحليلي. كما ظهر لنا من العرض السابق اختلافا واضحًا بين الدراسات الليبية والعربية والأجنبية من حيث مستوى التحليل، وطبيعة الأطر التفسيرية المستخدمة، ودرجة توظيف الحوكمة الأكاديمية. ومن هنا تنطلق الدراسة الحالية لسد فجوة بحثية تتمثل في تحليل دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية في ظل الحوكمة الأكاديمية ..

■ **مشكلة الدراسة :**

في الوقت الذي تتعدد فيه الدراسات التي تناولت جودة الإشراف الأكاديمي أو واقع البحث العلمي في ليبيا، إلا إن مراجعة الأدبيات تكشف عن فجوة بحثية واضحة تتمثل في ندرة الدراسات التطبيقية التي تسعى إلى تحليل دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية، ضمن إطار تفسيري يستند إلى مبادئ الحوكمة الأكاديمية، وبمنظور تحليلي مقارن يستفيد من الخبرات العربية والدولية. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى فحص هذه العلاقة بصورة علمية منهجية، تسهم في تشخيص الواقع، وتفسيره، وتقديم مقترحات تطويرية قابلة للتطبيق.

وعلى ذلك يمكننا صياغة السؤال الرئيسي للدراسة :-

ما دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية في ضوء متطلبات الحوكمة الأكاديمية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم طرح الأسئلة الفرعية التالية :-

1. ما دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين المنهجية البحثية في الرسائل العلمية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الليبية.
2. ما دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها في الرسائل العلمية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الليبية.

3. ما دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين جودة الكتابة العلمية والتوثيق في الرسائل العلمية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الليبية.

■ **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية، في ضوء متطلبات الحوكمة الأكاديمية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى جودة الإشراف الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.
2. التعرف على متطلبات الحوكمة الأكاديمية في شأن الإشراف الأكاديمي لتحسين جودة البحث العلمي في برامج الدراسات العليا
3. تقديم مقترحات تطويرية مبنية على النتائج الميدانية تسهم في تحسين جودة الإشراف الأكاديمي والارتقاء بمخرجات البحث العلمي.

● **أهمية الدراسة :**

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بجودة الإشراف الأكاديمي ومخرجات البحث العلمي، فهي تعزز وتدعم توظيف إطار الحوكمة الأكاديمية كمدخل تفسيري لتحليل العلاقة بين جودة الإشراف ومخرجات البحث العلمي، كذلك فإن الدراسة سوف تستعرض الأدبيات العربية والأجنبية وإمكانية الاستفادة منها في تطوير دور الإشراف الأكاديمي بما يحقق تحسين في مخرجات البحث العلمي في مجال الدراسات العليا بالجامعات الليبية . كما أن هذه الدراسة سوف تساهم في سد فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التطبيقية التي تناولت علاقة الإشراف الأكاديمي بجودة مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا .

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل إدارات الجامعات وبرامج الدراسات العليا في تطوير سياسات الإشراف الأكاديمية في برامج الدراسات العليا، كذلك صانعي القرار الأكاديمي عند وضع لوائح تنظيمية تستند إلى مبادئ الحوكمة الأكاديمية.

■ **فرضيات الدراسة :**

بناء على مشكلة الدراسة، والمنهجية المتبعة تم صياغة الفرضية الرئيسة التالية :

- «**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي ومستوى مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية.**"

وتم اختبار الفرضية الرئيسة للدراسة من خلال صياغة واختبار الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة المنهجية البحثية في رسائل الدراسات العليا بالجامعات الليبية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها في رسائل الدراسات العليا بالجامعات الليبية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة الكتابة العلمية والتوثيق في الرسائل العلمية ببرامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية.

■ **منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي–التحليلي، بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية، وذلك لوصف واقع جودة الإشراف الأكاديمي وجودة مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية، وتحليل العلاقة بينهما. كما توظف الدراسة المنطق الاستقرائي في تفسير النتائج واستخلاص المقترحات التطويرية للإشراف الأكاديمي على بحوث ورسائل برامج الدراسات العليا .

في شأن مجتمع الدراسة ؛ تكون المجتمع من طلبة الدراسات العليا الذين سجلوا مقترحات بحوثهم في برنامج الدكتوراه والماجستير في عدد من الجامعات الليبية ؛ جامعة بنغازي، جامعة طرابلس، وجامعة الزاوية وقد تم تحديد حجم العينة وفق جدأول كريجسي ومورغان (krejcie and morgan 1990) .أما أداة البحث، فقد تم استخدام استمارة الاستبيان في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة. ولتحليل البيانات والمعلومات تم استخدام التحليل الوصفي وذلك بتحديد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للإجابة كما تم استخدام التحليل الإحصائي الاستدلالي، حيث تم استخدام إحصائي ارتباط سبيرمان لاختبار الفرضيات.

■ **الإطار النظري للدراسة**

● **المحور الأول : إطار مفاهيم وفلسفة البحث العلمي في برامج الدراسات العليا وواقعه في الجامعات الليبية .**

● مفهوم البحث العلمي في الجامعات ودوره في إنتاج المعرفة :

يُعدّ البحث العلمي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الجامعات الحديثة، وأحد المؤشرات الجوهرية لقياس كفاءة مؤسسات التعليم العالي في أداء وظائفها المعرفية والمجتمعية. إذ لا يقتصر دور الجامعة المعاصرة على نقل المعرفة، بل يتعداه إلى إنتاجها، وتطويرها، وتوظيفها في معالجة الإشكاليات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. وفي هذا السياق، يُنظر إلى البحث العلمي بوصفه نشاطًا منهجيًا منظّمًا يهدف إلى اكتشاف المعرفة الجديدة أو إعادة تفسير المعرفة القائمة باستخدام أدوات وأساليب علمية دقيقة (عبد الحميد، 2023).

وتؤكد معظم الدراسات السابقة أن جودة البحث العلمي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبنية المؤسسية الداعمة له، وبخاصة برامج الدراسات العليا التي تُعدّ الحاضنة الرئيسة لإنتاج البحوث الأكاديمية الرصينة، سواء على مستوى رسائل الماجستير أو أطروحات الدكتوراه (السبيعي، 2023). كما تشير دراسات حديثة إلى أن الجامعات التي تولي البحث العلمي

أولوية استراتيجية تُحقق مستويات أعلى من التصنيف الأكاديمي والاعتراف الدولي (Alzahrani, 2021).

إن برامج الدراسات العليا لها دوراً كبيراً في إنتاج المعرفة، فهي تسطر برامج الدراسات العليا الإطار المنهجي الذي يتم من خلاله إعداد الباحثين وتأهيلهم علميًا ومنهجيًا للمساهمة في إنتاج البحث العلمي . وتكمن أهمية هذه البرامج في كونها لا تكتفي بتزويد الطلبة بالمعرفة النظرية، بل تعمل على تنمية مهارات التفكير النقدي، والتحليل العلمي، والقدرة على تصميم البحوث وتنفيذها وفق معايير أكاديمية معترف بها (الغامدي، 2023).

في شأن جودة برامج الدراسات العليا بينت دراسة أحمد (2022) إلى أن جودة برامج الدراسات العليا تُقاس بدرجة قدرتها على تحويل الطلبة من متلقين للمعرفة إلى منتجين لها، وهو ما يتطلب توافر بيئة بحثية داعمة تشمل إشرافًا أكاديميًا فعّالًا، وبنية تنظيمية واضحة، ونظم حوكمة تضمن النزاهة والجودة. كما أكدت دراسة (Abu-Saad, 2020) أن ضعف المخرجات البحثية في كثير من الجامعات لا يعود بالضرورة إلى نقص الإمكانات المادية، بقدر ما يرتبط بضعف التنظيم والإشراف داخل برامج الدراسات العليا.

- **تطور فلسفة البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية وواقعها في الجامعات الليبية .**

شهدت فلسفة البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية تحولًا ملحوظًا خلال الفترة الأخيرة، حيث انتقلت من التركيز على الكمّ البحثي إلى التركيز على الجودة والأثر المجتمعي. وأصبح البحث العلمي يُقيَّم اليوم بناءً على معايير متعددة تشمل الأصالة، والمنهجية، وقابلية التطبيق، وليس فقط عدد وكم البحوث المنتجة . (Almarri & Al-Hammadi, 2020).

وفي هذا الإطار، برزت مفاهيم مثل ضمان الجودة، والاعتماد الأكاديمي، والحوكمة الجامعية، بوصفها أدوات تنظيمية تهدف إلى ضبط مخرجات البحث العلمي وتحسين كفاءته. وتؤكد الزهراني (2020) أن نجاح برامج الدراسات العليا في تحقيق أهدافها

البحثية أصبح مرهونًا بمدى التزامها بمعايير الجودة والحوكمة، وعلى رأسها تنظيم عملية الإشراف الأكاديمي.

وعلى الرغم من التوسع الكمي في برامج الدراسات العليا في العديد من الدول العربية، إلا إن هذا التوسع لم يصاحبه تحسن مماثل في جودة البحث العلمي ومخرجاته. فقد أشارت عدة دراسات إلى وجود فجوة واضحة بين الأهداف المعلنة لبرامج الدراسات العليا وبين واقع الممارسة البحثية، خاصة فيما يتعلق بجودة الرسائل الجامعية والنشر العلمي (جابر & عبد الله، 2022).

وفي السياق الليبي، تُظهر دراسة الزوي (2021) أن البحث العلمي في الجامعات الليبية يواجه تحديات مركّبة، من أبرزها ضعف السياسات البحثية، وغياب آليات التقييم والمتابعة، وتفاوت مستوى الإشراف الأكاديمي. كما تؤكد دراسة العوامي (2022) أن برامج الدراسات العليا في ليبيا تعاني من غياب إطار مؤسسي واضح ينظم العلاقة بين المشرف والطالب، ما ينعكس سلبًا على جودة المخرجات البحثية.

وتؤكد دراسة Gohar وQouta (2021) أن هذه التحديات ليست حكرًا على السياق الليبي، بل تشترك فيها العديد من الدول العربية، إلا إن حدّتها تختلف باختلاف مستوى الحوكمة الأكاديمية، ودرجة الالتزام بمعايير الجودة والاعتماد. وتشير الدراسة إلى أن غياب الحوكمة الفاعلة يُضعف من كفاءة الإشراف الأكاديمي، ويؤدي إلى تباين كبير في جودة الرسائل الجامعية.

عليه، يمكن القول إن واقع برامج الدراسات العليا في السياق العربي والليبي يكشف عن حاجة ملحّة إلى تعزيز دور الإشراف الأكاديمي بوصفه عنصرًا محوريًا في تحسين جودة البحث العلمي، في برامج الدراسات العليا. وإن البحث العلمي في برامج الدراسات العليا لا يمكن أن يحقق الجودة المنشودة دون وجود إشراف أكاديمي فعّال، يستند إلى معايير واضحة، ويعمل ضمن إطار مؤسسي محكوم بمبادئ الحوكمة الأكاديمية .

● **المحور الثاني: الإشراف الأكاديمي في المؤسسات والمركز البحثية.**

2-1 مفهوم وأهداف وأشكال الإشراف الأكاديمي :

يُعدّ الإشراف الأكاديمي أحد المكونات الجوهرية في منظومة الدراسات العليا، لما له من دور محوري في توجيه الباحثين وضمان سلامة المسار العلمي للبحث. وقد تطوّر مفهوم الإشراف الأكاديمي في الأدبيات الاجتماعية والاقتصادية من كونه علاقة توجيه تقليدية تركز على المتابعة الشكلية، إلى شراكة علمية قائمة على الإرشاد المنهجي، والدعم البحثي، وبناء القدرات البحثية للطالب (أبو عيطة، 2023).

ويُعرَّف الإشراف الأكاديمي بأنه عملية تفاعلية منظمة بين المشرف والطالب، تهدف إلى دعم الطالب في جميع مراحل البحث العلمي، بدءًا من اختيار المشكلة البحثية، مرورًا بالتصميم المنهجي والتحليل، وصولًا إلى صياغة النتائج وتفسيرها وتوثيقها وفق المعايير العلمية المعتمدة (محمد، 2023). ويُفهم من هذا التعريف أن الإشراف الأكاديمي لا يقتصر على الرقابة أو التوجيه الإداري، بل يتجأوز ذلك ليشمل الإرشاد العلمي والأخلاقي، وتعزيز استقلالية الباحث وقدرته على التفكير النقدي.

وتتمثل الأهداف الرئيسة للإشراف الأكاديمي في ضمان جودة البحث العلمي، وتنمية مهارات الباحثين، والحد من الأخطاء المنهجية، وتعزيز الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي. كما يسهم الإشراف الفعّال في تقليص مدة إنجاز الرسائل الجامعية، ورفع مستوى الأصالة العلمية، وتحسين فرص النشر في المجلات المحكمة (Saleh & Mustafa, 2021).

وتشير دراسات عربية حديثة إلى أن وضوح مفهوم الإشراف الأكاديمي لدى كلٍّ من المشرفين والطلبة يُعدّ شرطًا أساسيًا لنجاح العلاقة الإشرافية. فقد أظهرت دراسة أبوعيطة (2023) أن غموض الأدوار وتداخل المسؤوليات يؤديان إلى ضعف التواصل، وتدنّي جودة التوجيه البحثي. وفي السياق نفسه، أكدت دراسة محمد (2023) أن فعالية الإشراف الأكاديمي ترتبط بمدى إدراك المشرف لدوره العلمي، وليس الاكتفاء بدور المراجع النهائي للرسالة.

على الصعيد الاقليمي، تُبرز الأدبيات العربية الإشراف الأكاديمي بوصفه أحد محددات جودة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، حيث تؤكد دراسة Saleh وMustafa (2021) أن الجامعات التي تعتمد نماذج إشراف واضحة، وتدعم المشرفين بالتدريب والتقويم المستمر، تحقق مستويات أعلى من جودة المخرجات البحثية.

من زاوية أخرى فإن أشكال وأنماط الإشراف الأكاديمي في برامج الدراسات العليا تتباين تبعًا للسياسات المؤسسية، والخلفيات الأكاديمية للمشرفين، وطبيعة التخصصات العلمية. ويُعدّ الإشراف التقليدي من أكثر الأنماط شيوعًا، حيث يتركز الدور الإشرافي على المتابعة الدورية، وتصحيح الأخطاء، والموافقة على الفصول النهائية، مع محدودية مشاركة الطالب في اتخاذ القرارات البحثية (العتيبي، 2022).

في المقابل، برز نمط الإشراف المشترك بوصفه نموذجًا أكثر حداثة وفاعلية، يقوم على الشراكة العلمية بين المشرف والطالب، وتبادل الأفكار، والتوجيه المستمر، وبناء القدرات البحثية بشكل تدريجي. وتشير دراسة الشامسي (2021) إلى أن هذا النمط يسهم في تعزيز استقلالية الباحث، ورفع مستوى الثقة الأكاديمية، وتحسين جودة التحليل والكتابة العلمية.

وتؤكد دراسات في البيئة العربية أن الممارسات الإشرافية الفاعلة تتسم بعدة خصائص، من أبرزها: وضوح التوقعات، وانتظام اللقاءات، والتغذية الراجعة البنّاءة، والدعم المنهجي المستمر (Al-Kaabi & Al-Mansoori, 2022). كما تشير هذه الدراسات إلى أن الإشراف الذي يدمج بين التوجيه العلمي والدعم النفسي والأخلاقي يكون أكثر قدرة على تحسين مخرجات البحث العلمي.

غير أن الأدبيات العربية تُظهر وجود فجوة بين النماذج النظرية للإشراف والممارسات الفعلية داخل الجامعات. فقد بيّنت دراسة العتيبي (2022) أن كثيرًا من ممارسات الإشراف ما تزال تقليدية، وتعتمد على الاجتهاد الشخصي للمشرف، دون وجود معايير مؤسسية واضحة تحكم العلاقة الاشرافية. ويؤدي هذا التفاوت إلى اختلاف جودة

الرسائل الجامعية حتى داخل البرنامج الواحد.

● **مفهوم وأبعاد جودة الإشراف الأكاديمي ومعوقاته**

تُعدّ جودة الإشراف الأكاديمي من المفاهيم المحورية في أدبيات الدراسات العليا، نظرًا لارتباطها المباشر بمستوى كفاءة العملية البحثية وجودة مخرجاتها. ولا يُقصد بجودة الإشراف مجرد انتظام اللقاءات بين المشرف والطالب، بل تُفهم بوصفها منظومة متكاملة من الممارسات العلمية والمنهجية والأخلاقية التي يقوم بها المشرف بما يضمن توجيه البحث في مساره الصحيح، وتحقيق أهدافه العلمية وفق معايير معتمدة (سلامة، 2022).

في هذا السياق، يعرّف أحمد (2022) جودة الإشراف الأكاديمي بأنها مستوى كفاءة الأداء الإشرافي الذي ينعكس في قدرة المشرف على توجيه الطالب منهجيًا، وتصحيح مسار البحث، وتقديم تغذية راجعة علمية دقيقة، بما يسهم في رفع جودة الرسالة الجامعية. ويؤكد أن هذه الجودة تُقاس من خلال مخرجات ملموسة، أبرزها سلامة التصميم المنهجي، ودقة التحليل، والتزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي.

كما يرى عبد العال (2023) أن جودة الإشراف الأكاديمي تقوم على طبيعة العلاقة الإشرافية ذاتها، ومدى اتسامها بالتفاعل العلمي، والوضوح، والاحترام المتبادل، حيث إن العلاقة الإشرافية غير المتوازنة أو غير الواضحة تؤدي غالبًا إلى ضعف في مخرجات البحث، حتى وإن توفرت الإمكانات المعرفية لدى الطالب.

في نفس السياق، تشير دراسة Alzahrani (2021) إلى أن جودة الإشراف الأكاديمي تُعد أحد مؤشرات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وترتبط بمدى التزام الجامعات بمعايير واضحة لاختيار المشرفين، وتدريبهم، وتقويم أدائهم الإشرافي. وتؤكد الدراسة أن غياب هذه المعايير يؤدي إلى تفاوت كبير في جودة الإشراف، ومن ثم في جودة مخرجات البحث العلمي.

وعليه، يمكن القول إن جودة الإشراف الأكاديمي تمثل مفهومًا مركزيًا يتجاوز البعد

الفردي للمشرف، ليعكس في جوهره مستوى النضج المؤسسي للجامعة، ودرجة التزامها بمعايير الجودة والحوكمة الأكاديمية.

في شأن أبعاد جودة الإشراف الأكاديمي تشير الأدبيات الاقتصادية والاجتماعية إلى أن جودة الإشراف الأكاديمي مفهوم متعدد الأبعاد، ولا يمكن اختزاله في عنصر واحد. وقد اتفقت غالبية الدراسات على مجموعة من الأبعاد الرئيسة التي تُشكّل الإطار التحليلي لجودة الإشراف الأكاديمي، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

- **أولًا: الكفاءة العلمية والمنهجية للمشرف:**

تُعد الكفاءة العلمية والمنهجية حجر الأساس في جودة الإشراف الأكاديمي، إذ تتجلى في إلمام المشرف بتخصصه الدقيق، وقدرته على توجيه الطالب لاختيار الإشكالية البحثية المناسبة، وتصميم المنهج البحثي السليم. وتشير دراسة كل من أحمد (2022) والقطروني (2019) إلى أن ضعف الكفاءة المنهجية للمشرف يؤدي إلى أخطاء جوهرية في بناء الرسائل الجامعية، لا يمكن تداركها في المراحل المتأخرة من البحث. كما يؤكد عبد الحميد (2023) أن الكفاءة العلمية للمشرف تُعد من أكثر العوامل تأثيرًا في جودة مخرجات البحث العلمي.

- **ثانيًا: المتابعة العلمية والتواصل المنتظم:**

يُعدّ انتظام المتابعة والتواصل الفعّال بين المشرف والطالب من المؤشرات الرئيسة لجودة الإشراف الأكاديمي. حيث يرى سلامة (2022) أن التغذية الراجعة المنتظمة والمبنية على أسس علمية واضحة تسهم في تصحيح مسار البحث في مراحله المبكرة، وتقلل من احتمالات التعثر والتأخير. وتؤكد الدراسات الأجنبية أن ضعف التواصل الإشرافي يُعد من أبرز أسباب تدني جودة الرسائل الجامعية (Alzahrani, 2021).

● **ثالثًا: الدعم البحثي والأكاديمي:**

لا تقتصر جودة الإشراف على التوجيه العلمي فقط، بل تشمل أيضًا الدعم البحثي الذي يقدمه المشرف للطالب، سواء في ما يتعلق بتوجيهه نحو المراجع العلمية المناسبة، أو مساعدته في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية والتحليل النقدي (الغزواني، والتركأوي، 2019). ويشير السبيعي (2023) إلى أن المشرف الذي يمارس دورًا داعمًا وموجّهًا يُسهم بصورة مباشرة في رفع مستوى جودة البحث العلمي، مقارنة بالإشراف الذي يقتصر على المراجعة الشكلية.

● **رابعًا: العدالة والموضوعية في الإشراف:**

تُعد العدالة والموضوعية من الأبعاد الأخلاقية الجوهرية لجودة الإشراف الأكاديمي، إذ تؤثر في دافعية الطلبة واستقرارهم الأكاديمي. ويؤكد كل من عبد العال (2023) والمقال وبريوش (2019)، أن التحيز أو التفاوت في المعاملة الإشرافية ينعكس سلبًا على جودة الأداء البحثي، ويؤدي إلى فقدان الثقة في العملية الإشرافية. كما تشير الأدبيات إلى أن غياب معايير واضحة لتقويم الإشراف يُضعف من تحقيق هذا البعد (Ahmed, 2022).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن جودة الإشراف الأكاديمي نتاج تفاعل متكامل بين هذه الأبعاد، ولا يمكن تحقيقها بصورة فعّالة إلا في إطار مؤسسي منظم، يستند إلى معايير واضحة، ويخضع لمبادئ الحوكمة الأكاديمية، وهو ما يمهّد للانتقال المنطقي إلى دراسة مخرجات البحث العلمي بوصفها الانعكاس المباشر لجودة الإشراف الأكاديمي. ورغم الأهمية المحورية للإشراف الأكاديمي إلا إنه يواجه جملة من المعوقات التي تحدّ من فاعليته، خاصة في الجامعات العربية والليبية. وتُعدّ الأعباء التدريسية والإدارية المرتفعة من أبرز هذه المعوقات، إذ تقلل من الوقت المخصص للإشراف، وتضعف جودة المتابعة العلمية (جابر & عبد الله، 2022).

وتشير دراسات أخرى إلى أن ضعف التنظيم المؤسسي، وغياب معايير واضحة لتقويم أداء المشرفين، يسهمان في تدنّي جودة الإشراف الأكاديمي. فقد أظهرت دراسة كل من العوامي (2022) والمهباط (2024) أن غياب اللوائح المنظمة للعلاقة الإشرافية يؤدي إلى تضارب التوقعات، وتأخر إنجاز الرسائل، وضعف الالتزام بالمنهجية العلمية.

في السياق الليبي، تتفاقم هذه المعوقات بفعل محدودية الموارد البحثية، وضعف التدريب الموجّه للمشرفين، وغياب ثقافة التقويم المستمر لجودة الإشراف. وتؤكد أن هذه العوامل تنعكس مباشرة على مخرجات البحث العلمي، من حيث ضعف التحليل، وقصور التوثيق، وتدنّي مستوى الكتابة الأكاديمية (عبدالقادر وآخرون، 2019، المقلة ووبريش، 2016).

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات عربية، حيث يشير Osman (2021) إلى أن ضعف جودة الإشراف الأكاديمي في الجامعات النامية يُعدّ نتيجة مباشرة لتداخل الأدوار، وغياب الدعم المؤسسي، وعدم وضوح معايير الجودة.

وبذلك يُظهر لنا استقراء وتحليل مفهوم الإشراف الأكاديمي، وأنماطه، ومعوقاته، أن الإشكالية لا تكمن في غياب الإشراف بوصفه ممارسة، بل في جودة هذا الإشراف وفاعليته.، فالتفاوت في الممارسات الإشرافية، وضعف التنظيم المؤسسي، يؤديان إلى تباين مخرجات البحث العلمي، حتى في ظل برامج دراسات عليا متشابهة. ومن هنا، تتأسس الحاجة العلمية للانتقال إلى المحور الثالث، الذي يركّز على جودة الإشراف الأكاديمي وأبعادها بوصفها المدخل التحليلي الرئيس للدراسة.

- **المحور الثالث: مخرجات البحث العلمي في الدراسات العليا :**

1 - مفهوم مخرجات البحث العلمي:

تشير مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا إلى الحصيلة النهائية للجهود البحثية التي يبذلها طلبة الماجستير والدكتوراه، والتي تتجسّد في الرسائل الجامعية، والأبحاث العلمية المنشورة، ومدى التزامها بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المعتمدة.

ولا يُنظر إلى هذه المخرجات بوصفها نتاجًا فرديًا للباحث فحسب، بل باعتبارها مؤشرًا مركزيًا على كفاءة برامج الدراسات العليا وجودة المنظومة الأكاديمية التي أُنتجت في إطارها (Elhassan, 2020).

وفي هذا السياق، يؤكد كل من (عبد الحميد 2023، القطروني،2019) أن مخرجات البحث العلمي تُعد المرآة الحقيقية لمستوى الإشراف الأكاديمي، وفاعلية البيئة البحثية، ومدى وضوح السياسات المنظمة للعمل البحثي داخل الجامعات. ويشير إلى أن تدني جودة هذه المخرجات غالبًا ما يعكس خللًا في أحد مكونات المنظومة الأكاديمية، وفي مقدمتها الإشراف العلمي.

كما يرى صالح (2024) أن مفهوم مخرجات البحث العلمي لا يقتصر على استيفاء المتطلبات الشكلية للرسائل الجامعية، بل يمتد ليشمل الأصالة العلمية، وسلامة التصميم المنهجي، ودقة التحليل، وقدرة البحث على الإسهام في معالجة قضايا علمية أو مجتمعية ذات قيمة. ويؤكد أن الجامعات التي تفتقر إلى معايير واضحة لتقويم المخرجات البحثية تعاني من تفاوت ملحوظ في مستوى جودة إنتاجها العلمي.

ومن المنظور الدولي، تشير الأدبيات إلى أن جودة مخرجات البحث العلمي تُعد أحد المعايير الرئيسة لتقويم مؤسسات التعليم العالي وتصنيفها عالميًا، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة الإشراف الأكاديمي ونظم ضمان الجودة المطبقة داخل الجامعة (Saleh & Mustafa, 2021). وعليه، فإن تحليل مخرجات البحث العلمي يُعد مدخلًا أساسيًا لفهم مستوى جودة العملية الإشرافية في برامج الدراسات العليا.

2 - أبعاد جودة مخرجات البحث العلمي:

تُظهر الدراسات أن جودة مخرجات البحث العلمي مفهوم متعدد الأبعاد، ولا يمكن الحكم عليه من خلال عنصر واحد معزول. وقد اتفقت غالبية الدراسات العربية والأجنبية على مجموعة من الأبعاد الرئيسة التي تُستخدم لتقويم جودة هذه المخرجات، وهي على النحو الآتي:

- **أولًا: البعد المنهجي:**

تُعد سلامة التصميم المنهجي من أهم مؤشرات جودة مخرجات البحث العلمي، إذ يتجلى في وضوح مشكلة الدراسة، وصياغة أسئلتها أو فرضياتها، وملاءمة المنهج المستخدم لأهداف البحث. وتشير دراسات كل من سلامة (2022) و(البدري، المالكي، 2019)، إلى أن ضعف المنهجية البحثية يُعد من أكثر أوجه القصور شيوعًا في الرسائل الجامعية، وغالبًا ما يرتبط بقصور في التوجيه الإشرافي. كما يؤكد عبد الحميد (2023) أن الإشراف الأكاديمي الفعّال يسهم في تعزيز كفاءة الطالب في اختيار المنهج المناسب وتطبيقه بصورة صحيحة.

- **ثانيًا: بعد التحليل العلمي:**

يتمثل هذا البعد في قدرة الباحث على تحليل البيانات بصورة علمية دقيقة، وربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة (الغزواني، والتركاوي، 2019). ويشير Elhassan (2020) إلى أن ضعف التحليل العلمي يُفقد البحث قيمته العلمية، حتى وإن كانت أدواته المنهجية سليمة. وفي السياق العربي، تؤكد الدراسات أن القصور في مهارات التحليل غالبًا ما يعكس ضعف المتابعة الإشرافية أو محدودية التغذية الراجعة المقدّمة للطالب (عبد الحميد، 2023).

- **ثالثًا: بعد الكتابة العلمية :**

تُعد الكتابة العلمية الرصينة أحد المؤشرات الجوهرية لجودة مخرجات البحث العلمي، حيث تتطلب وضوح الأفكار، وتسلسلها المنطقي، والالتزام بلغة أكاديمية دقيقة. ويشير صالح (2024) إلى أن العديد من الرسائل الجامعية تعاني من ضعف في الصياغة العلمية، نتيجة غياب التوجيه الإشرافي الكافي في هذا الجانب، أو التركيز على الجوانب الشكلية على حساب المحتوى العلمي.

رابعًا: بعد التوثيق والالتزام بالمعايير الأخلاقية:

يمثل الالتزام بقواعد التوثيق العلمي وأخلاقيات البحث أحد الأبعاد الأساسية لجودة المخرجات البحثية. وتؤكد (صالح، وآخرون، 2019) أن ضعف الالتزام بأنماط التوثيق المعتمدة، مثل APA، يُعد مؤشرًا على تدني جودة البحث، ويعكس في كثير من الأحيان قصورًا في الدور الإشرافي. كما تشير الأدبيات إلى أن الإشراف الأكاديمي الفعّال يسهم في ترسيخ ثقافة النزاهة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا (Saleh & Mustafa, 2021).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن جودة مخرجات البحث العلمي نتاج تفاعل متكامل بين هذه الأبعاد، وإن أي خلل في أحدها ينعكس سلبًا على القيمة العلمية للبحث، الأمر الذي يبرز الدور المحوري للإشراف الأكاديمي في توجيه هذه المخرجات وضمان جودتها.

ونستخلص من استقراء هذا المحور أن مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا تمثل المؤشر العملي الأوضح على جودة الإشراف الأكاديمي، وإن أبعاد هذه المخرجات – المنهجية، والتحليل، والكتابة العلمية، والتوثيق – تتأثر بصورة مباشرة بفاعلية الإشراف ومستوى التنظيم المؤسسي. وهو ما يمهّد منطقيًا للانتقال إلى المحور الرابع المتعلق بتحليل العلاقة بين جودة الإشراف الأكاديمي ومخرجات البحث العلمي في ضوء نتائج الدراسات العربية والأجنبية.

- **المحور الرابع: الاطار المفاهيمي للحوكمة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي وجودة الإشراف الأكاديمي:**

1 - مفهوم ومبادئ الحوكمة الأكاديمية :

تُعد الحوكمة الأكاديمية من المفاهيم الحديثة نسبيًا في أدبيات التعليم العالي، وقد برزت بوصفها إطارًا تنظيميًا يهدف إلى ضبط الأداء الأكاديمي وترشيد القرارات داخل الجامعات، بما يضمن رفع الكفاءة، وتحقيق الجودة، وتعزيز الثقة في مخرجات المؤسسة الجامعية. ويُعرف مفهوم الحوكمة الأكاديمية على أنه منظومة من القواعد والسياسات

والإجـراءات التي تنظّم علاقات الأطـراف الفاعلة في الجامعة (الإدارة العليا، أعضاء هيأة التدريس، طلبة الدراسات العليا، وحدات الجودة)، وتحدّد مسؤولياتهم وصلاحياتهم وآليات مساءلتهم، بما يضمن شفافية القرار الأكاديمي وعدالته واستدامته (القاسمي، 2022 . ورشوان، هاشم، 2019).

وفي هذا السياق، يقدّم الزهراني (2020) تصورًا يربط الحوكمة الأكاديمية بضرورة وجود أطر معيارية واضحة لإدارة البرامج الأكاديمية، ومن بينها برامج الدراسات العليا، عبر تبني مبادئ مركزية تشمل: الشفافية في اللوائح والإجراءات، والمساءلة عن الأداء الأكاديمي، والمشاركة في صنع القرار، والعدالة في توزيع الفرص والموارد وتكليفات الإشراف، إلى جانب الكفاءة في إدارة الموارد، والالتزام بمعايير الجودة والاعتماد.

وتتسق هذه الرؤية مع ما تشير إليه الأدبيات الأجنبية حول الحوكمة في التعليم العالي، إذ تُبرز Alzahrani (2021) أن الحوكمة الأكاديمية تمثل أحد ركائز ضمان الجودة، وإن تطبيقها يقتضي بناء معايير مؤسسية قابلة للقياس لتقويم الأداء الأكاديمي، وتحديد مسؤوليات القيادات الجامعية ووحدات الدراسات العليا، بما يضمن ضبط عمليات الإشراف والبحث العلمي. وتؤكد الدراسة أن المؤسسات التي تفتقر إلى حوكمة أكاديمية فاعلة غالبًا ما تعاني من تفاوت في الممارسات الإشرافية وتراجع في جودة المخرجات البحثية.

وعليه، فإن الحوكمة الأكاديمية ليست مفهومًا تنظيميًا مجردًا، بل إطار عملي يهدف إلى تقليل التباين في الأداء الأكاديمي، وتوحيد المعايير، ورفع مستوى الاتساق المؤسسي، بما ينعكس على جودة الإشراف الأكاديمي والبحث العلمي داخل مؤسسات التعليم العالي.

2 - الحوكمة الأكاديمية وجودة البحث العلمي :

تُشير الأدبيات إلى أن البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي لا يتحسن تلقائيًا بمجرد التوسع الكمي في برامج الدراسات العليا، بل يتطلب بيئة تنظيمية تضمن ضبط الجودة وتوفير معايير واضحة لتقويم الأداء البحثي والإشرافي. وفي هذا الإطار، يرى القاسمي

(2022) أن الحوكمة الأكاديمية تعمل كآلية "توجيه وضبط" (Steering & Control) للأداء الأكاديمي، عبر تكريس مبادئ المساءلة والشفافية في سياسات البحث العلمي، وتنظيم العلاقة بين مخرجات البحث ومتطلبات الجودة والاعتماد.

وفي السياق الليبي، يؤكد صالح (2024) أن جودة البحث العلمي ترتبط بدرجة وضوح السياسات واللوائح المنظمة للبحث، وتوافر معايير موضوعية لتقويم الرسائل الجامعية، ووجود آليات متابعة تضمن سلامة المنهجية والالتزام بالتوثيق والنزاهة العلمية. ويُفهم من ذلك أن تراجع جودة المخرجات البحثية لا يرتبط فقط بعوامل فردية (قدرات الطلبة)، بل بعوامل مؤسسية تعكس مستوى الحوكمة الأكاديمية وقدرتها على تنظيم البحث العلمي.

ومن منظور عربي، تشير Alzahrani (2021) إلى أن الحوكمة الأكاديمية تؤثر في جودة البحث العلمي من خلال ثلاث قنوات رئيسة:

1. توحيد المعايير والإجراءات الخاصة بالإشراف والبحث العلمي.
2. بناء نظم تقويم ومساءلة لأداء المشرفين والبرامج.
3. ضمان العدالة والشفافية في توزيع الموارد والإشراف، بما يقلل من التباين في جودة المخرجات.

كما يضيف Elwerfali (2021) في السياق الليبي أن تطوير جودة التعليم العالي والبحث العلمي يرتبط بالحاجة إلى تعزيز أطر تنظيمية واضحة تُحكم عمليات الإشراف والبحث، وتدعم وحدات الدراسات العليا بمعايير تقييم، وآليات متابعة، وإجراءات تضمن الالتزام بالنزاهة العلمية. وتُفهم هذه النتيجة على أنها تبرز الحوكمة الأكاديمية كشرط بنيوي لتحسين جودة البحث، لا كعامل ثانوي.

ونخلص من هذا المحور بأن الحوكمة الأكاديمية ترتبط ارتباطا وثيقا بجودة البحث العلمي وتمثل إطارًا تنظيميًا لضمان جودة الأداء الأكاديمي، وإن مبادئها (الشفافية،

المساءلة، المشاركة، العدالة) تُعد محددات مؤسسية رئيسة لتحسين جودة البحث العلمي عبر توحيد المعايير وتقويم الأداء وضبط ممارسات الإشراف. وهو ما يبرّر الانتقال إلى المحور الخامس: جودة الإشراف الأكاديمي في ضوء متطلبات الحوكمة الأكاديمية.

3-4 الحوكمة كإطار تفسيري لجودة الإشراف:

ينطلق هذا المحور من افتراض علمي مفاده أن جودة الإشراف الأكاديمي لا تتحدد فقط بكفاءة المشرف أو مهارات الطالب، وإنما تتأثر – بصورة حاسمة – بالإطار المؤسسي الذي تُمارس داخله عملية الإشراف، وبدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة الأكاديمية في برامج الدراسات العليا. وعليه، فإن الحوكمة تُعد إطارًا تفسيريًا مناسبًا لفهم تباين مستويات جودة الإشراف بين المؤسسات، ولتفسير لماذا قد تتراجع جودة الإشراف في بيئات تفتقر إلى معايير واضحة وآليات للمساءلة والتقويم.

وفي هذا السياق، يوضح القاسمي (2022) أن الحوكمة الأكاديمية، بما تتضمنه من شفافية ومساءلة وعدالة ومشاركة، توفر "بنية ضبط" للأداء الأكاديمي داخل الجامعة، بما يشمل الإشراف على الرسائل الجامعية. إذ تصبح جودة الإشراف نتيجة مباشرة لمدى وضوح اللوائح، وتحديد المسؤوليات، وتفعيل أدوات تقييم الأداء، وليس مجرد اجتهاد فردي للمشرف. ويعزز هذا الطرح ما قدمه الزهراني (2020) من أن تطوير الإشراف الأكاديمي في الجامعات العربية يقتضي نموذجًا مؤسسيًا يرتكز على معايير واضحة لتكليف الإشراف، وتنظيم العلاقة الإشرافية، وقياس جودة الممارسات الإشرافية بصورة دورية.

ومن المنظور العربي، تؤكد Alzahrani (2021) أن ضمان الجودة في الإشراف على الدراسات العليا يتطلب حوكمة فاعلة، تتجسد في وجود معايير مؤسسية لتأهيل المشرفين، وآليات لمتابعة سير الإشراف، ومؤشرات لقياس جودة الأداء الإشرافي ومخرجاته. وتشير الدراسة إلى أن غياب هذه العناصر يؤدي إلى تفاوت الممارسات الإشرافية، وانخفاض الاتساق في جودة الرسائل الجامعية، بما يضعف القدرة المؤسسية على تحسين البحث العلمي بصورة منهجية.

وبالانتقال إلى السياق الليبي، تُظهر الأدبيات أن كثيرًا من التحديات المرتبطة

بالإشراف والبحث العلمي تعكس في جوهرها قصورًا تنظيميًا، يتمثل في ضعف وضوح اللوائح والإجراءات، وتباين المعايير، ومحدودية آليات التقويم والمتابعة (الصويعي، 2019). وقد أشار صالح (2024) إلى أن جودة البحث العلمي تتأثر بدرجة توفر سياسات تنظيمية ومعايير تقويم واضحة داخل الجامعات الليبية، وهو ما يمتد منطقيًا إلى جودة الإشراف باعتباره أحد أهم محددات المخرجات. كما يوضح مفتاح (2023) أن جودة برامج الدراسات العليا في الجامعات الليبية تتطلب حوكمة أكاديمية فاعلة تضمن ضبط عمليات الإشراف وتكاملها مع معايير الاعتماد والجودة.

وبناءً على ذلك، يمكن تفسير جودة الإشراف الأكاديمي في ضوء الحوكمة عبر مسارات رئيسة، أبرزها:

1. **المعايير والشفافية**: وضوح لوائح الإشراف وإجراءات اختيار المشرف وتوزيع الأعباء.
2. **المساءلة والتقويم**: وجود آليات لتقييم الأداء الإشرافي ومتابعة تقدم الطالب وفق مؤشرات محددة.
3. **العدالة والتنظيم**: ضمان العدالة في العلاقة الإشرافية وفي فرص الدعم البحثي وتوزيع الموارد.
4. **تحسين مستمر**: استخدام نتائج التقويم لتطوير الممارسات الإشرافية وتحسين جودة المخرجات البحثية

وتمثل هذه المسارات الأساس التفسيري الذي تعتمد عليه الدراسة الحالية في فهم العلاقة بين جودة الإشراف ومخرجات البحث العلمي داخل برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية.

- **المحور الخامس : الدراسة التطبيقية :**

1 - **النموذج المفاهيمي المقترح للدراسة :**

انطلاقًا من الهيكل النظري الذي تم بناؤه في المحاور السابقة، ومع اعتماد الحوكمة الأكاديمية إطارًا تفسيريًا، يقوم النموذج المفاهيمي المقترح على علاقة سببية منطقية مفادها أن **جودة الإشراف الأكاديمي** تؤثر تأثيرًا مباشرًا في **مخرجات البحث العلمي** لدى طلبة الدراسات العليا، وإن هذه العلاقة تتعزز أو تضعف وفق مستوى تطبيق متطلبات **الحوكمة الأكاديمية** داخل المؤسسة الجامعية.

وعليه، يمكن تصوير البناء المفاهيمي للدراسة على النحو الآتي:

- **المتغير المستقل:** جودة الإشراف الأكاديمي، بأبعادها التي تم تحديدها في المحور الثالث (الكفاءة المنهجية، المتابعة والتواصل، الدعم البحثي، العدالة والموضوعية، التنظيم المؤسسي) (أحمد، 2022؛ سلامة، 2022؛ عبد العال، 2023).
- **المتغير التابع:** جودة مخرجات البحث العلمي، بأبعادها الرئيسة (المنهجية، تحليل النتائج وتفسيرها، الكتابة العلمية، التوثيق) (عبد الحميد، 2023؛ سلامة، 2022).
- **الإطار التفسيري:** الحوكمة الأكاديمية، بوصفها منظومة تنظيمية لضبط الأداء الإشرافي والبحثي، عبر مبادئ الشفافية والمساءلة والعدالة وتوحيد المعايير (القاسمي، 2022؛ الزهراني، 2020؛ Alzahrani, 2021.)

وتتسق هذه الصياغة مع ما تشير إليه بعض الأدبيات المقارنة حول أثر التنظيم المؤسسي في جودة الإشراف ومخرجاته، حيث توضح Al-Kaab &Al-Mansoori (2022) أن الممارسات الإشرافية الأكثر فاعلية هي تلك التي تُدار ضمن أطر واضحة للمتابعة، ومعايير معلنة، وآليات مساءلة، وهو ما يمثل جوهر الحوكمة الأكاديمية.

وبذلك، فإن النموذج المفاهيمي المقترح لا يكتفي بإثبات وجود ارتباط بين جودة

الإشراف والمخرجات، بل يقدّم تفسيرًا مؤسسيًا لهذه العلاقة: فكلما ارتفع مستوى تطبيق الحوكمة الأكاديمية–من خلال توحيد المعايير، وتفعيل التقويم، وتعزيز الشفافية–ازدادت قدرة الإشراف الأكاديمي على تحسين جودة المخرجات البحثية بصورة منهجية ومستدامة (صالح، 2024؛ **Alzahrani, 2021.**)

وبهذا يمكن القول بأن الحوكمة الأكاديمية تُعد إطارًا تفسيريًا منظمًا لفهم جودة الإشراف الأكاديمي، وإن جودة الإشراف تمثل مدخلًا مباشرًا لتحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا. وبناءً على ذلك، يتأسس النموذج المفاهيمي للدراسة على تفسير العلاقة بين المتغيرات في ضوء متطلبات الحوكمة الأكاديمية، بما يمهّد منطقيًا للانتقال إلى الجزء المنهجي (الأداة، القياس، التحليل الإحصائي) لاختبار فرضيات الدراسة ميدانيًا وفق التصميم المعتمد.

2- الإطار العملي :

أ- مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا الذين سجلوا مقترحات رسائلهم العلمية بأقسام المحاسبة في كل من، جامعة طرابلس، جامعة بنغازي، وجامعة الزأوية خلال سنة 2024 وسنة 2025، والذي قدر بعدد 150 طالباً وطالبة تقديريا نظرا لعدم وجود احصائيات دقيقة جاهزة حتى الآن وفقا لردود منسقي الدراسات العليا بالجامعات المختارة للدراسة، وتم الاكتفاء بهذه الجامعات نظرا لأن اللوائح والقوانين المطبقة في كل الجامعات الليبية العامة موحدة ، وكذلك سهولة التواصل مع الجامعات المختارة للدراسة بالنسبة للباحثين، كما تم تحديد حجم العينة إحصائيا بعدد 105 طلاب وطالبات وفقا لجدأول كريجسي ومورغان (krejcie and morgan 1990) .و تم اختيارهم بحسب إمكانية التواصل معهم وبحسب الرغبة للمشاركة في الدراسة .

ب – أداة الدراسة :

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان للتعرف على دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية (جامعة طرابلس، جامعة بنغازي، جامعة الزأوية) في ضوء متطلبات الحوكمة الاكاديمية ، والجدول رقم 1 يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والمرجعة وغير المرجعة ونسب الاستجابة.

الجدول رقم (1)عدد الاستبيانات الموزعة والمرجعة وغير المرجعة

عدد الاستبيانات	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات غير المرجعة وغير الصالحة للتحليل	الاستبيانات المرجعة
المجموع	105	9	96
النسبة	٪ 100	٪ 8.57	٪ 91.43

يوضح الجدول رقم (1) عدد الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة وبلغت (105) استبيان، وتم استرجاع (96) استبيانًا صالحًا للتحليل الإحصائي وبنسبة استجابة (91.43 ٪)، في حين بلغ عدد الاستبيانات غير المرجعة أو غير الصالحة للتحليل (9) استبيانات. وبذلك فإن نسبة الردود مرتفعة وتعزز من موثوقية البيانات وإمكانية الاعتماد عليها في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

ج - الثبات الداخلي لأداة الدراسة ((Cronbach's Alpha)

تم قياس الثبات الداخلي لأداة الدراسة باستخدام الاختبار الإحصائي ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول رقم (2) التالي :

بما يدل على اتساق داخلي قوي وملاءمة البنود لقياس البناءات النظرية المستهدفة.

الجدول رقم (2): معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

الفرضيات	عدد البنود	Alpha
جودة الأشراف الأكاديمي	6	0.928
جودة المنهجية البحثية	5	0.841
جودة تحليلي النتائج	5	0.808
جودة الكتابة العلمية والتوثيق	6	0.746
إجمالي العبارات	23	0.912

يوضح الجدول رقم 2 (الثبات الداخلي) ارتفاع معاملات ألفا كرونباخ لجميع المحاور وللأداة ككل، حيث تجأوزت جميع القيم الحد المقبول إحصائيًا (0.70)، وهو ما يدل على اتساق داخلي جيد بين البنود وقدرتها على قياس الأبعاد النظرية المستهدفة، وعليه تُعد أداة الدراسة من منظور فني صالحة لقياس متغيرات الدراسة ، مع إمكانية دعم ذلك لاحقًا بمؤشرات صدق بنائي إضافية.

د - معاملات الارتباط (Pearson) بين المحأور:

الجدول رقم(3): معاملات ارتباط بيرسون بين المحأور

المتغير	SUP	METH	ANAL	WRIT	TOTAL
SUP	1.000	0.3840	0.524	0.600	0.870
METH	0.384	1.000	0.430	0.337	0.699
ANAL	0.524	0.430	1.000	0.399	0.751
WRIT	00.337	0.337	0.399	1.000	0.717
TOTAL	0.870	0.870	0.699	0.717	1.000

يستنتج الباحثان من الجدول رقم 3 أن معاملات بيرسون تشير إلى وجود علاقات موجبة بين جودة الإشراف الأكاديمي ومتغيرات قياس تحسن مخرجات البحث العلمي، حيث ارتبط الإشراف الأكاديمي ارتباطًا متوسطًا مع متغيرات قياس تحسن مخرجات البحث العلمي، ما ينسجم نسبيا مع منطق الاستنتاجات النظرية للدراسة، الذي يفترض أن جودة الإشراف تنعكس إيجابًا على جودة المنهجية، تحليل النتائج والتفسير، والكتابة العلمية والتوثيق. كما يُلاحظ أن أقوى علاقة ظهرت بين الإشراف الأكاديمي والمؤشر الكلي، وهو أمر متوقع لأن المؤشر الكلي يمثل تلخيصًا كميًا للأبعاد المتأثرة مباشرة بجودة الإشراف الأكاديمي.

هـ - اختبار فرضيات الدراسة :

بناءً على السرد السابق والإطار المفاهيمي، تم اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة باستخدام إحصائي اختبار سبيرمان ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم 4 التالي:

الجدول رقم (4): اختبار الفرضيات باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الفرضية الفرعية	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة r	اتجاه العلاقة	القرار الاحصائي
H1	جودة الاشراف	جودة المنهجية	0.384	موجبة – أقل من المتوسطة	H0رفض
H2	جودة الاشراف	التحليل النقدي	0.524	موجبة - متوسطة	H0رفض
H3	جودة الاشراف	الكتابة والتوثيق	0.600	موجبة – قوية نسبيا	H0رفض

- **عرض النتائج:**

أظهرت النتائج الوصفية أن المتوسطات الحسابية لموافقة المشاركين من طلبة الدراسات العليا الذين سجلوا مقترحات رسائلهم العلمية للدراسة ترأوحت ما بين

(2.780–2.953)، بما يشير إلى مستوى أقل من المتوسط للعلاقة بين جودة الإشراف الأكاديمي وانعكاساته على جودة المنهجية العلمية، تحليل النتائج والتفسير، والكتابة العلمية والتوثيق. وأظهرت معاملات ارتباط بيرسون وجود علاقات موجبة بين جودة الإشراف الأكاديمي وعناصر جودة مخرجات البحث العلمي، حيث بلغ ارتباط الإشراف بالكتابة والتوثيق (0.600) وبالمؤشر الكلي (0.870)، مما يدعم الاتساق البنائي للأداة ويفسّر الترابط المفاهيمي بين الإشراف ومكونات مخرجات البحث العلمي.

■ **صياغة الفرضيات واختبارها:**

بناءً على السرد السابق والإطار المفاهيمي، صيغت الفرضيات كما يلي :

● **الفرضية الرئيسة** H :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وتحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية.

● **الفرضيات الفرعية:**

- H1 :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة المنهجية البحثية.
- H2 :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة تحليل النتائج وتفسيرها.
- H3 :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة الكتابة العلمية والتوثيق.

● **مناقشة الفرضية الفرعية** H1 :**(جودة الإشراف الأكاديمي ← جودة المنهجية البحثية)**

الجدول (5) علاقة الإشراف الأكاديمي بجودة المنهجية البحثية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة الكافية لتحديد مشكلة البحث الخاصة بالرسالة.	2.96	1.22	متوسطة-جيدة	12	20	30	20	14
2	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة الكافية لتحديد المنهج العلمي المناسب لطبيعة مشكلة البحث	3.13	1.18	جيدة	14	22	32	18	10
3	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة اللازمة لتحديد مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات اللازمة لتنفيذ الدراسة .	2.83	1.21	متوسطة- جيدة	10	18	30	22	16
4	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة المناسبة لصياغة الأهداف والفرضيات المناسبة للدراسة	3.04	1.22	جيدة	14	20	30	20	12
5	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة الكافية لتصميم الدراسة وفقا للمنهجية المقبولة	2.94	1.22	متوسطة-جيدة	12	18	32	20	14
	متوسط الموافقة الكلي- معامل ارتباط بيرسون	2.98	1.21	0.384					

تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي للموافقة على وجود علاقة للإشراف الأكاديمي بجودة المنهجية البحثية بلغ ،(2.98) وهو مستوى يعكس اتجاهًا إيجابيًا متوسطا لدى أفراد العينة نحو مساهمة الإشراف الأكاديمي في تحقيق عناصر المنهجية البحثية بدرجة مقبولة في الرسائل العلمية للدراسات العليا في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، الأمر الذي يشير إلى وجود دور فعال للإشراف الأكاديمي في توجيه الطلبة نحو الالتزام بالأسس المنهجية للبحث العلمي، إلا إن ما يؤخذ على النتائج هو وجود تشتت مرتفع بين إجابات المشاركين في الدراسة حول هذا الدور بانحراف معياري (1.21) .

وعلى مستوى الفقرات التفصيلية، أظهرت النتائج أن أعلى متوسط حسابي(3.13) لدور الإشراف الأكاديمي في تحقيق عناصر المنهجية البحثية ارتبط باهتمام المشرفين بتحديد المنهج العلمي المناسب للدراسة، وجاء في إثره اهتمام المشرف بتحديد وصياغة أهداف وفرضيات الدراسة بمتوسط حسابي (3.04)، وحظي عنصر تحديد مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات بمستوى الاهتمام الأقل من بين عناصر المنهجية البحثية التي خضعت للدراسة والاختبار بمتوسط حسابي (2.83)كما هو موضح في الجدول سالف الذكر .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه **دراسة عبد الحميد** (2023) التي أكدت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي والكفاءة المنهجية في الرسائل الجامعية، حيث يسهم الإشراف الفعال في توجيه الباحثين نحو تصميم منهجي أكثر اتساقًا مع أهداف البحث. كما تتقاطع هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة العتيبي** (2022) التي بيّنت وجود ارتباط إيجابي بين ممارسات الإشراف الأكاديمي الفعّال وجودة الرسائل العلمية.

كذلك تتسق هذه النتائج مع ما أشار إليه Alzahrani (2021) و Abu-Saad (2020) من أن ضعف التنظيم المؤسسي للإشراف العلمي أو غياب المعايير الواضحة قد ينعكس سلبًا

على جودة البناء المنهجي للبحوث الجامعية، في حين يسهم الإشراف المنظم في تحسين جودة تصميم الدراسات وتوجيه الباحثين نحو تطبيق المنهج العلمي بصورة أكثر دقة.

وعليه، يمكن تفسير نتائج هذا المحور بأن **جودة الإشراف الأكاديمي تمثل عاملًا مؤثرًا في تعزيز جودة المنهجية البحثية** في رسائل الدراسات العليا لأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، من خلال توجيه الطلبة نحو اختيار المنهج المناسب، وضبط تصميم الدراسة، وتحسين تطبيق الإجراءات العلمية. كما تعكس هذه النتائج أهمية تطوير منظومة الإشراف الأكاديمي ضمن إطار الحوكمة الجامعية لضمان تحسين جودة المخرجات البحثية في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية.

● **مناقشة الفرضية الفرعية H2 :(جودة الإشراف الأكاديمي -- جودة تحليل النتائج وتفسيرها)**

الجدول رقم (6) دور جودة الإشراف في تحسين جودة التحليل النقدي وتفسير النتائج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة الكافية لضمان استخدام أساليب التحليل العلمي المناسبة للدراسة .	3.35	1.093	مرتفعة	16	28	30	18	4
2	يقدم المشرف التوجيه اللازم لفهم دلالات أساليب التحليل المستخدمة في الدراسة	3.24	1.97	مرتفعة	14	25	32	20	5

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موفق جدا
3	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة اللازمة للتحقق من ارتباط نتائج الدراسة بأهدافها وإطارها النظري .	3.45	1.077	مرتفعة	18	30	28	17	3
4	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة الكافية لضمان عرض نتائج الدراسة بطريقة منظمة وواضحة بما يتفق مع دلالة المعلومات المستخدمة في الدراسة .	3.35	1.08	مرتفعة	15	30	29	18	4
5	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة اللازمة لتفسير النتائج بطريقة موضوعية ومنطقية	3.14	1.09	مرتفعة	12	23	33	22	6
	متوسط الموافقة الكلي – الانحراف المعياري – معامل ارتباط بيرسون	3.31	1.089	0.524					

يبين التحليل الموضح بالجدول رقم (6) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لموافقة المشاركين بالدراسة حول دور الإشراف الأكاديمي في تحسين جودة التحليل النقدي للنتائج وتفسيرها بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية التي خضعت للدراسة بلغ (3.31) بانحراف معياري (1.089)، وهو مستوى يعكس اتجاهًا إيجابيًا مرتفعاً وهذا ظهر واضحا من خلال علاقة الارتباط بين الإشراف الأكاديمي وتحسين جودة تحليل البيانات

وتفسير نتائج الرسائل العلمية، ، وظهر هذا واضحا من وجود مستوى مقبول من ارتباط جودة تحليل البيانات وتفسير نتائج الرسائل العلمية والاشراف الأكاديمي في أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، حيث ظهر ارتباط بيرسون بقيمة 0.524 ، وبذلك فإن دور الإشراف الأكاديمي في تحسين التحليل النقدي للبيانات وتفسير نتائج البحوث في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية مرتفع، وظهر تجانس معقول في أراء المشاركين حول هذا الدور للإشراف الأكاديمي، حيث إن الانحراف المعياري يقترب من الواحد الصحيح .

وعلى مستوى الفقرات التفصيلية، أظهرت النتائج أن المشرف الأكاديمي يهتم بالتوجيه والمتابعة اللازمة للتحقق من ارتباط نتائج الدراسة بأهدافها وإطارها النظري بمتوسط حسابي (3.45) ، وجاء على إثرها اهتمام المشرف الأكاديمي بعرض نتائج الدراسة بطريقة موضوعية ومنطقية وواضحة بما يتفق مع دلالة المعلومات المستخدمة في الدراسة، حيث حظيت بمتوسط حسابي (3.35)، وجاء اهتمام المشرف الأكاديمي بالتوجيه والمتابعة اللازمة لتفسير النتائج بطريقة موضوعية ومنطقية بمتوسط حسابي (3.14)، وبهذا فإن النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تشير إلى أن الإشراف الأكاديمي يسهم بدرجة كبيرة في توجيه الباحثين نحو عرض النتائج بصورة منهجية منظمة تتسم بالوضوح العلمي، الأمر الذي يعزز تحسن مخرجات الرسائل العلمية، ويعكس كذلك الدور الإرشادي للمشرف في مراجعة مخرجات التحليل والتأكد من اتساقها مع متطلبات البحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

وتتفق هذه النتائج نسبيا مع ما توصلت إليه **دراسة عبد الحميد** (2023) التي أكدت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وكفاءة تحليل البيانات في الرسائل الجامعية، حيث يسهم الإشراف الفعّال في توجيه الباحثين نحو استخدام الأساليب التحليلية المناسبة وربط النتائج بالأطر النظرية للدراسة. كما تتقاطع هذه النتائج مع ما أشار إليه Elhassan (2020) من أن ضعف التحليل العلمي للبيانات يمثل أحد العوامل التي قد تؤثر سلبًا في جودة مخرجات البحث العلمي في المؤسسات الجامعية.

كذلك تتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Saleh and Mustafa 2021) بأن

فعالية الإشراف الأكاديمي ترتبط بدرجة كبيرة بجودة التحليل النقدي للنتائج وتفسيرها في الرسائل الجامعية، حيث يسهم الإشراف المنهجي في تعزيز قدرة الباحثين على تفسير النتائج وربطها بالسياق العلمي للدراسة. كما تؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة Alzahrani (2021) من أن تحسين جودة الإشراف الأكاديمي يعد من العوامل الأساسية التي تسهم في رفع مستوى جودة المخرجات البحثية في برامج الدراسات العليا.

وبناءً على ذلك، يمكن تفسير نتائج هذا المحور بأن **جودة الإشراف الأكاديمي تؤدي دورًا مهمًا في تحسين جودة تحليل البيانات وتفسير نتائج البحث العلمي** من خلال توجيه الباحثين نحو استخدام الأساليب التحليلية المناسبة، وتنظيم عرض النتائج، وربطها بالإطار النظري للدراسة. وفي ظل انخفاض دور الإشراف الأكاديمي في الجامعات الليبية لتحقيق جودة تحليل البيانات وتفسير النتائج فإن الأمر يتطلب تطبيق الحوكمة الأكاديمية لتعزيز دور الإشراف الأكاديمي في تنمية مهارات التحليل العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في أقسام المحاسبة بما يسهم في تحسين جودة مخرجات البحث العلمي في الجامعات الليبية.

● **مناقشة الفرضية الفرعية H3: جودة الإشراف الأكاديمي ← جودة الكتابة العلمية والتوثيق**

الجدول رقم (7) دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين جودة الكتابة والتوثيق

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة اللازمة للتحقق من التسلسل المنطقي للأفكار عند كتابة الرسالة	2.59	1.343	أقل من المتوسط	11	18	12	31	24

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
2	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة اللازمة للتحقق من استخدام اللغة العلمية المناسبة في كتابة الرسالة وتنظيمها .	2.85	1.377	متوسطة	14	22	17	22	21
3	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة الكافية لتقسيم وتنظيم محتويات الرسالة بصورة منهجية .	2.69	1.33	أقل من المتوسط	12	17	18	27	22
4	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة الكافية للتحقق من اتساق وترابط تحليل بيانات الدراسة ومنهجية وأهداف وفرضيات الدراسة .	2.98	1.36	متوسطة-جيدة	16	23	17	23	17
5	يقدم المشرف التوجيه والمتابعة اللازمة للتحقق من أن الاستنتاجات والنتائج التي ظهرت بالدراسة تتوافق ودلالات البيانات والمعلومات المستخدمة .	2.67	1.32	أقل من المتوسط	12	16	17	30	21
6	يهتم المشرف الأكاديمي بتوجيه الباحث لاستخدام اللغة العلمية السليمة في كتابة الرسالة وصياغة منهجيتها وأهدافها	2.75	1.37	متوسطة	13	19	18	23	23
	متوسط الموافقة الكلي - معامل ارتباط بيرسون	2.76	1.35	0.60					

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لموافقة المشاركين على دور الإشراف الأكاديمي في تحسين جودة الكتابة العلمية والتوثيق بلغ (2.76)، وهو ما يعكس اتجاهًا إيجابيًا متوسطا لدى أفراد العينة نحو دور الإشراف الأكاديمي في تعزيز جودة الكتابة العلمية والالتزام بمعايير التوثيق في رسائل الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. وبذلك فإن ممارسات الإشراف الأكاديمي تمثل عاملًا مؤثرًا في تحسين البناء العلمي للرسائل الجامعية، خاصة فيما يتعلق بوضوح الصياغة العلمية وتنظيم الأفكار والالتزام بالمعايير المنهجية في التوثيق العلمي، ومع هذا يلاحظ عدم تجانس أراء المشاركين حول هذا الدور، حيث يظهر الإنحراف المعياري لموافقة المشاركين أكبر من الواحد الصحيح (1.35) .

وعلى مستوى الفقرات التفصيلية، أظهرت النتائج أن أعلى متوسط حسابي جاء للموافقة على أن المشرف يهتم بالتوجيه والمتابعة الكافية للتحقق من اتساق وترابط تحليل بيانات الدراسة ومنهجية وأهداف وفرضيات الدراسة بمتوسط بلغ (2.98)، حيث يسهم الإشراف الفعّال في ضمان الاتساق المنهجي بين مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها، الأمر الذي يعزز جودة الصياغة العلمية للبحث. وجاء في إثرها اهتمام المشرف بالتوجيه والمتابعة اللازمة للتحقق من استخدام اللغة العلمية المناسبة في كتابة الرسالة وتنظيمها بمتوسط (2.85) في حين إن أقل متوسط حسابي لموافقة المشاركين ارتبط بدور المشرف بالتوجيه والمتابعة اللازمة للتحقق من التسلسل المنطقي للأفكار عند كتابة الرسالة، حيث لم يتجأوز المتوسط (2.59).

● **مناقشة الفرضية الرئيسة H : (جودة الإشراف الأكاديمي تحسين مخرجات البحث العلمي)**

الجدول رقم (8) دور جودة الإشراف في تحسين مخرجات البحث العلمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	يوجد انخفاض كبير في ملاحظات مقيمي الرسائل العلمية المقدم لغرض المناقشة، وهذا يشير إلى تحسن مخرجات الرسائل العلمية .	2.59	1.343	متوسط	11	18	12	31	24
2	معظم الرسائل العلمية المقدمة لغرض المناقشة والحكم تحظى بالموافقة وقابليتها للمناقشة من قبل المقيمين ولم يتم ترجيع رسائل للطلاب لإعادة النظر فيها، وهذا يشير إلى تحسن في إعداد ومخرجات الرسائل العلمية .	2.52	1.315	متوسط	10	16	13	32	25
3	لم تظهر مناقشات معظم الرسائل العلمية أي ملاحظات جوهرية، كافية لرفض هذه الرسائل أو إعادة مناقشتها مثل الخلل في المنهجية أو التحليل أو النتائج أو اختبار الفرضيات ، ما يشير إلى تحسن إعداد ومخرجات الرسائل العلمية	2.46	1.259	أقل من المتوسط	8	15	15	33	25

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
4	تحظى معظم الرسائل العلمية عند خضوعها للمناقشة من قبل المتحنين بتوجيه الشكر للمشرفين للجودة التي تظهر بها هذه الرسائل، ما يشير إلى تحسن إعداد الرسائل ومخرجاتها .	2.59	1.343	متوسط	11	18	12	31	24
5	لم تظهر مناقشات معظم الرسائل العلمية رفضا لبعض هذه الرسائل نتيجة للاقتباس غير الموثق أو عدم الأمانة العلمية	2.56	1.337	متوسط	11	16	14	30	25
6	انخفاض الملاحظات الشكلية على الرسائل العلمية التي تخضع للمناقشة من قبل المتحنين .	2.9	1.335	جيد	14	22	17	26	17
	المتوسط الكلي للموافقة	2.6	1.322	متوسط					

الجدول رقم (8) أعلاه يبين أن المتوسط الحسابي الكلي لموافقة المشاركين حول دور جودة الإشراف الأكاديمي في تحسين مخرجات البحث العلمي بلغ(2.6) وهو ما يعكس **اتجاهًا إيجابيًا متوسطا لدى أفراد العينة نحو قبول الفرضية الرئيسية للدراسة، أي إن** جودة الأشراف الأكاديمي تحسن جودة مخرجات البحث العلمي في الرسائل العلمية وبذلك فإن ممارسات الإشراف الأكاديمي تمثل عاملًا مؤثرًا في تحسين البناء العلمي للرسائل الجامعية، خاصة فيما يتعلق بوضوح الصياغة العلمية وتنظيم الأفكار والالتزام

بالمعايير المنهجية في التوثيق العلمي، إلا إن ما يجب ملاحظته هو انخفاض مستوى تجانس أراء المشاركين حول فرضية الدراسة، حيث ظهر الانحراف المعياري بمعدل (1.322) وهو أكبر من الواحد الصحيح.

وعلى مستوى الفقرات التفصيلية، أظهرت النتائج أن أعلى متوسط حسابي (2.9) لموافقة المشاركين حول دور الإشراف الأكاديمي في تحسين مخرجات البحث العلمي ارتبط بانخفاض الملاحظات الشكلية على الرسائل العلمية التي تخضع للمناقشة من قبل المتحنين . وعلى إثرها جاءت موافقة المشاركين وبمتوسط حسابي (2.59) بأنه يوجد انخفاض كبير في ملاحظات مقيمي الرسائل العلمية المقدمة لغرض المناقشة، وكذلك إن معظم الرسائل العلمية عند خضوعها للمناقشة من قبل المتحنين يقدم الشكر للمشرفين على الرسائل العلمية للجودة التي تظهر بها هذه الرسائل، وهذا يشير إلى تحسن إعداد الرسائل ومخرجاتها العلمية، وهذا يعكس **اتجاهًا إيجابيًا متوسطا لدى أفراد العينة نحو قبول الفرضية الرئيسية للدراسة.** في حين إن أقل متوسط حسابي لموافقة المشاركين وبنسبة (2.46) ارتبطت بأن معظم مناقشات الرسائل العلمية لم تظهر أي ملاحظات جوهرية كافية لرفض هذه الرسائل أو إعادة مناقشتها مثل الخلل في المنهجية أو التحليل أو النتائج أو اختبار الفرضيات ، ما يشير إلى تحسن إعداد ومخرجات الرسائل العلمية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية إلى حد ما .

■ **نتائج الدراسة :-**

من خلال تحليل البيانات واختبار الفرضيات يمكن أن نستنتج بأن جودة الإشراف الأكاديمي تمثل متغيرًا مؤثرًا في تحسين مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا، وإن هذا التأثير يتجلى من خلال تعزيز جودة المنهجية البحثية، وتحسين تحليل النتائج وتفسيرها، وتطوير مهارات الكتابة العلمية والتوثيق لدى الباحثين. كما تبين أن تفعيل مبادئ الحوكمة الأكاديمية داخل الجامعات يعد عاملًا داعمًا لضبط جودة الإشراف

الأكاديمي وتحسين جودة الإنتاج العلمي، بما يسهم في تطوير منظومة البحث العلمي في الجامعات الليبية. ويمكن إيجاز ما تم التوصل إليه في مجموعة النتائج التالية:

1. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة المنهجية البحثية في رسائل الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، حيث أظهرت النتائج أن التوجيه العلمي الذي يقدمه المشرف يسهم في مساعدة الباحثين على اختيار المناهج البحثية المناسبة، وبناء تصميم بحثي متسق مع مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها، وهو ما يعزز سلامة البناء المنهجي للبحث العلمي.
2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة تحليل البيانات وتفسير النتائج، إذ تسهم المتابعة العلمية المنتظمة والتغذية الراجعة من قبل المشرف في تحسين قدرة الباحثين على استخدام الأساليب التحليلية المناسبة وربط النتائج بالإطار النظري للدراسة بصورة منهجية.
3. وجود علاقة إيجابية بين جودة الإشراف الأكاديمي وجودة الكتابة العلمية والتوثيق في الرسائل الجامعية، حيث أظهرت النتائج أن الإشراف الأكاديمي يسهم في تطوير مهارات الصياغة العلمية لدى الباحثين، وتعزيز الالتزام بقواعد التوثيق العلمي وأخلاقيات البحث، بما يرفع مستوى جودة الرسائل العلمية.
4. تؤكد النتائج أن جودة مخرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا تمثل نتاجًا تكامليًا لعدة أبعاد رئيسية تشمل:

- سلامة المنهجية البحثية
- جودة تحليل البيانات وتفسير النتائج
- جودة الكتابة العلمية والتوثيق وإن هذه الأبعاد تتأثر بصورة مباشرة بفعالية ممارسات الإشراف الأكاديمي داخل المؤسسة الجامعية.

5. أظهرت النتائج أن مستوى تحقق أبعاد جودة مخرجات البحث العلمي جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، وهو ما يعكس وجود دور إيجابي للإشراف الأكاديمي في دعم جودة الرسائل الجامعية، مع استمرار الحاجة إلى تطوير آليات تنظيم الإشراف الأكاديمي داخل الجامعات الليبية.

6. تشير النتائج إلى أن ضعف بعض جوانب مخرجات البحث العلمي يرتبط بغياب الأطر التنظيمية الواضحة لعملية الإشراف الأكاديمي، مثل غياب المعايير الموحدة لتقييم أداء الإشراف وضعف المتابعة المنهجية المنتظمة للبحوث.

7. تؤكد النتائج أن تحسين جودة الإشراف الأكاديمي يمثل مدخلًا أساسيًا لتعزيز جودة البحث العلمي في برامج الدراسات العليا في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية

8.. حيث يسهم الإشراف الفعّال في توجيه الباحثين علميًا وتنمية مهاراتهم البحثية وتحسين جودة إنتاجهم العلمي.

9. تكشف نتائج الدراسة أن تطبيق مبادئ الحوكمة الأكاديمية داخل الجامعات يسهم في رفع مستوى جودة الإشراف الأكاديمي، من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة وتحديد الأدوار والمسؤوليات ووضع معايير واضحة لتقييم الأداء الأكاديمي.

10. تؤكد الدراسة أن الحوكمة الأكاديمية تمثل إطارًا تنظيميًا فاعلًا لضبط جودة الإشراف الأكاديمي وتحسين مخرجات البحث العلمي، حيث تسهم في تنظيم العلاقة بين المشرف والباحث، وتعزيز العدالة في توزيع الإشراف، وضمان الالتزام بالمعايير العلمية في إعداد الرسائل الجامعية.

11. تتوافق نتائج الدراسة مع الاتجاهات الحديثة في أدبيات جودة التعليم العالي التي ترى أن جودة البحث العلمي في برامج الدراسات العليا ترتبط ارتباطًا وثيقًا بفعالية منظومة الإشراف الأكاديمي ومستوى تطبيق مبادئ الحوكمة الأكاديمية

داخل المؤسسات الجامعية.

■ **توصيات الدراسة:-**

انطلاقا من النتائج السابقة يمكن صياغة مجموعة من التوصيات التي من شأنها الإسهام في تطوير منظومة الإشراف الأكاديمي وتحسين محرجات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا داخل الجامعات الليبية.

1. تطوير منظومة الإشراف الأكاديمي في الجامعات الليبية من خلال تبني دليل إجرائي واضح ينظم عملية الإشراف العلمي في برامج الدراسات العليا، يتضمن تحديد الأدوار والمسؤوليات والمعايير العلمية التي تحكم العلاقة بين المشرف والباحث.
2. اعتماد معايير واضحة لتقييم أداء الإشراف الأكاديمي ضمن إطار الحوكمة الأكاديمية، بما يسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة وتحسين جودة الممارسات الإشرافية داخل المؤسسات الجامعية.
3. تعزيز دور الإشراف الأكاديمي في توجيه الباحثين نحو اختيار المنهجيات البحثية المناسبة، من خلال تنظيم ورش تدريبية وبرامج تأهيلية لأعضاء هيأة التدريس حول الإشراف البحثي وأساليب تصميم البحوث العلمية.
4. تفعيل آليات المتابعة العلمية المنتظمة لرسائل الدراسات العليا من خلال إنشاء لجان أكاديمية داخل الكليات لمراجعة تقدم الرسائل العلمية بشكل دوري، بما يسهم في تحسين جودة مخرجات البحث العلمي.
5. إنشاء وحدات للدعم المنهجي والإحصائي داخل الجامعات بهدف مساعدة طلبة الدراسات العليا في تصميم الدراسات البحثية وتحليل البيانات وتفسير النتائج وفق الأساليب العلمية الحديثة.

6. تعزيز مهارات الكتابة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال إدراج مقررات أو برامج تدريبية متخصصة في مهارات الكتابة الأكاديمية والتوثيق العلمي وفق المعايير الدولية مثل نظام APA.

7. تطوير منظومة التوثيق العلمي وأخلاقيات البحث داخل الجامعات الليبية من خلال تبني سياسات واضحة لمكافحة الانتحال العلمي وتعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا.

8. تطبيق مبادئ الحوكمة الأكاديمية في إدارة برامج الدراسات العليا من خلال تعزيز مبادئ الشفافية والعدالة في توزيع الإشراف العلمي، وتحديد عدد مناسب من الرسائل التي يشرف عليها عضو هيأة التدريس بما يضمن جودة الإشراف.

9. تعزيز التكامل بين الإشراف الأكاديمي ومتطلبات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل الجامعات الليبية، بما يسهم في تحسين جودة الرسائل الجامعية ومخرجات البحث العلمي.

10. تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين جودة الإشراف الأكاديمي ومخرجات البحث العلمي في تخصصات مختلفة، وكذلك دراسة أثر الحوكمة الأكاديمية في تطوير منظومة البحث العلمي في الجامعات العربية.

■ قائمة المراجع :

● المراجع العرابية:

1. أحمد، فارس مؤيد . (2022). جودة الإشراف العلمي وأثرها على مستوى الرسائل الجامعية. مجلة جامعة الخرطوم التربوية، (61، 170–141

https://journals.uofk.edu/index.php/edu/article/view/2143

1. أبو عيطة، خالد زكريا . (2023). الإشراف الأكاديمي على الرسائل الجامعية في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية، (82، 62–33

https://journals.qou.edu/index.php/jeas/article/view/3668

2. الزوي، خالد الهاني . (2021). تحديات البحث العلمي في الجامعات الليبية. مجلة الأكاديمية الليبية، (92، 101–130.

https://alacademia.ly/journal/article/view/412

3. البدري، منير سليمان، والمكالي، أيمن سالم عبد الكريم. (2019، نوفمبر 16–17).مدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين بكلية الاقتصاد في جامعة بنغازي. في المؤتمر العلمي الأول لكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي: البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (الواقع والطموح)، قاعة وزارة الاقتصاد، قاريونس، ليبيا.

4. الجازوي، صالح أبوبكر، والبرعصي، عبد السلام حسين، والنعاس، إبراهيم أحمد. (2019، نوفمبر 16–17).معوقات البحث العلمي في العلوم الإدارية والمالية: دراسة ميدانية على أعضاء هيأة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا.في المؤتمر العلمي الأول لكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي: البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (الواقع والطموح)، قاعة وزارة الاقتصاد، قاريونس، ليبيا.

5. الحربي، جمال رزق. (2021). تحديات الإشراف العلمي في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، (334، 411–438.

https://journals.ksu.edu.sa/jes/article/view/15462

6. السبيعي، حميد أحمد محمد . (2023). فاعلية الإشراف الأكاديمي في تحسين جودة البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، (351، 1–28.

https://journals.ksu.edu.sa/jes/article/view/19754

7. العوامي، خالد احمد. (2022). معوقات الإشراف العلمي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية. مجلة الأكاديمية الليبية للدراسات، (102، 141–172.

https://alacademia.ly/journal/article/view/588

8. الزهراني، عبدالقاسم رزق، (2020). نموذج مقترح لتحسين الإشراف الأكاديمي في الجامعات العربية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (132، 77–108.

https://journals.sustech.edu/araqe/article/view/215

9. القاسمي، يوسف أيمن. (2022). جودة الإشراف الأكاديمي ودورها في تعزيز البحث العلمي. مجلة دراسات تربوية، جامعة الإمارات، (191، 104-77.

https://journals.uaeu.ac.ae/index.php/jes/article/view/1834

10. صالح، أحمد جمال (2023). دور الإشراف الأكاديمي في تعزيز الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، (151، 118.-89

https://uqujournals.uqu.edu.sa/educ/article/view/1874

11. الغزواني، أرحاب محمد، والتركأوي، انتصار عثمان. (2019، نوفمبر 16-17).معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بفرع كلية الاقتصاد جامعة عمر المختار في المؤتمر العلمي الأول لكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي: البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (الواقع والطموح)، قاعة وزارة الاقتصاد، قاريونس، ليبيا.

12. العتيبي، جمال عبدالوهاب، (2022). ممارسات الإشراف الأكاديمي وعلاقتها بجودة الرسائل العلمية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام، (142، 230.-201

https://journals.imamu.edu.sa/index.php/edu/article/view/1645

13. المقلة، محمود عاشور، وبريش، منصور محمد. (2016).التحديات والمشاكل التي تواجه برنامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (7)، 144-170.

14. المهباط، نجاة محمد. (2024).الصعوبات التي تواجه بعض طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور.مجلة العلوم التربوية، كلية التربية – الجامعة الأسمرية الإسلامية، 5(1).

15. رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان، وهاشم، إيمان علي. (2019، نوفمبر 16-17).دور الجامعات في دعم البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة في المؤتمر العلمي الأول لكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي: البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (الواقع والطموح)، قاعة وزارة الاقتصاد، قاريونس، ليبيا .الصويعي، هند خليفة سالم. (2019، نوفمبر 16-17).صعوبات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي في المؤتمر العلمي الأول لكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي: البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (الواقع والطموح)، قاعة وزارة الاقتصاد، قاريونس، ليبيا.

16. عبد الحميد، محمد، أحمد . (2023). جودة الإشراف الأكاديمي وعلاقتها بمخرجات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة التربية – جامعة الأزهر، (1982، 248–215

https://journals.azhar.edu.eg/education/article/view/19785

17. مفتاح، كرم خالد . (2023). جودة برامج الدراسات العليا في الجامعات الليبية في ضوء معايير الاعتماد. مجلة العلوم الإنسانية – جامعة بنغازي، (221، 88–55

https://journals.uob.edu.ly/index.php/humanities/article/view/2871

18. عبد العال جمال عبدالفتاح . (2023). فاعلية العلاقة الإشرافية في تحسين جودة الرسائل الجامعية. مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، 118((3، 258–221

https://journals.ekb.eg/article_298744.html

19. عبد القادر، خالد، وعلي، روضة، والجبو، معبد، والشريف، نبيل. (2025).التعليم العالي: التحديات والفرص في مؤسسات التعليم العالي الليبية. Scientific Studies Journal.

20. حسن، سراج منعم. (2024). تطوير الإشراف الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في ضوء متطلبات الجودة الشاملة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 25((1، 32–1

https://journals.ekb.eg/article_325941.html

21. سلامة، عيون خالد محمد . (2022). مؤشرات جودة الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه. مجلة التربية – جامعة بنها، (332، 176–145

https://journals.bu.edu.eg/education/article/view/4128 .

22. القطروني، حسين يوسف. (2019، نوفمبر 16–17). دور البرامج والأساليب الإحصائية في تطوير منهجية البحوث الكمية في الدراسات السياسية. في المؤتمر العلمي الأول لكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي: البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (الواقع والطموح)، قاعة وزارة الاقتصاد، قاريونس، ليبيا.

- **المراجع الأجنبية:-**

1. **Alzahrani, A.** (2021). Quality assurance in postgraduate supervision in Saudi universities. International Journal of Higher Education, 10(3) 45–58. https://doi.org/10.5430/ijhe.v10n3p45

2. Almarri, K., & Al-Hammadi, F. (2020). Academic supervision and research productivity in Gulf universities. Education Research International.https://doi.org/10.1155/2020/8893412

3. Abu-Saad, I. (2020). Graduate supervision and research quality in Palestinian higher education. International Journal of Educational Research, 99, https://doi.org/10.1016/j.ijer.2019.101498

4**.** Gohar, A. S., & Qouta, M. M. (2021). Challenges of improving the quality of academic supervision of postgraduate studies. Journal of Educational Issues, 7(1), 113–130. https://doi.org/10.5296/jei.v7i1.18292

Saleh, A., & Mustafa, H. (2021). Postgraduate supervision challenges in Palestinian universities. Asian Journal of Education and Social Studies, 18(4), 12–25. https://doi.org/10.9734/ajess/2021/v18i430448

5. Osman, A. E**.** (2021). Quality of postgraduate supervision in Sudanese universities. Journal of African Education Studies, 6(1), 44–58.

https://www.researchgate.net/publication/352114889

6. Elhassan, M. A. (2020). Academic supervision and research quality in Sudanese universities. African Educational Research Journal, 8(2), 96–105. https://eric.ed.gov/?id=EJ1258431

7. Al-Kaabi, A., & Al-Mansoori, S. (2022). Postgraduate supervision practices and research outcomes in UAE universities. Journal of Education and Learning, 11(5), 73–84.

https://doi.org/10.5539/jel.v11n5p73

8. Almarri, K., & Al-Hammadi, F. (2020). Academic supervision and research productivity in Gulf universities. Education Research International. https://doi.org/10.1155/2020/8893412.

9. Elwerfali, M. A. (2021). Higher education quality and research supervision in Libyan universities. Journal of Higher Education Policy Studies, 5(3), 201–214. https://www.researchgate.net/publication/349874221

10. Alzahrani, A. (2021). Quality assurance in postgraduate supervision in Saudi universities. International Journal of Higher Education, 10(3), 45–58. https://doi.org/10.5430/ijhe.v10n3p45

11. Abu-Saad, I. (2020). Graduate supervision and research quality in Palestinian higher education. International Journal of Educational Research, 99, 101498. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2019.101498

12. Mohammed, S. A. (2023). Reality of academic supervision in postgraduate programs at the University of Khartoum. Journal of the University of Khartoum Educational, 7(2), 91–120.

https://journals.uofk.edu/index.php/edu/article/view/2678

13. Elwerfali, M. A. (2021). Higher education quality and research supervision in Libyan universities. Journal of Higher Education Policy Studies, 5(3), 201–214. https://www.researchgate.net/publication/349874221

14. Alzahrani, A. (2021). Quality assurance in postgraduate supervision in Saudi universities. International Journal of Higher Education, 10(3), 45–58. https://doi.org/10.5430/ijhe.v10n3p45

■ التقارير والأدلة في البحث العلمي:-

● أولًا: التقارير والأدلة العربية

1. الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي. (2015). دليل ضمان الجودة في التعليم العالي في الدول العربية.

https://anqahe.org/wp-content/uploads/2015/03/ANQAHE-Standards-Arabic.pdf

2. المجلس الأعلى للجامعات. (2019). الميثاق الأخلاقي للبحث العلمي في الجامعات المصرية.

https://scu.eg/wp-content/uploads/2020/05/Research-Ethics-Code.pdf

3. جامعة النجاح الوطنية. (2021). سياسات وإجراءات أخلاقيات البحث العلمي.

https://www.najah.edu/ar/research/ethics/

4. جامعة الملك سعود. (2017). دليل أخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك سعود.

https://ethics.ksu.edu.sa/sites/ethics.ksu.edu.sa/files/imce_images/ethics_manual.pdf

● **ثانيًا: التقارير الدولية**

5. United Nations Development Programme (UNDP). (2022). Global knowledge index 2022. Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Knowledge Foundation.

https://knowledge4all.com/Report2022

6. UNESCO. (2021). UNESCO science report: The race against time for smarter development. UNESCO Publishing.

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377433

7. World Bank. (2020). World development report 2020: Trading for development in the age of global value chains. World Bank.

https://www.worldbank.org/en/publication/wdr2020